

محاضرات توعوية بالفرع النسائي لـ «عيد الخيرية»



إمبني المؤسسة



الهدية - الحرب شهدت أولى محاضرات سلسلة «سر التمييز والتفوق» حول حقوق الله على العباد التي ينظمها الفرع النسائي بمؤسسة الشيخ عبيد بن محمد آل ثاني إقبالاً لناشئنا كبيراً. وبدأت الداعية بدرية الياقوت هذه السلسلة بمحاضرة بعنوان «حقوق الله»، ووصفتها بأنها أهم الحقوق وأولها، وتكررت بقوله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى والجار والمساكين واليتامى وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً». وبيّنت أن هذه آية الحقوق العشرة قد افتتحها الله بحقه في عبادته وحده لا شريك له.

وقالت أمينة معرفيه مديرة الفرع النسائي بعيد الخيرية إن إقامة الفرع لهذه السلسلة من المحاضرات الدعوية تأتي في إطار حرصه على تحقيق مزيد من التميز والنجاح واستمرار التفوق للنساء والفتيات في جميع المناسبات والتفوق إلى الله بفعل الطاعات وتلاية الحقوق على الوجه الأكمل.

وأشارت معرفيه إلى أن إدارة الفرع تهدف إلى إقامة عدد من السلسلات الدعوية والتربوية المتنوعة والهاتفية التي تحقق في مجملها التكامل بين أمور الدين الحنيف من جميع المناسبات الدينية والثقافية والحياتية والمعيشية. وتتناول الحديث عن

الأمير يهنئ رئيس غانا باليوم الوطني

الدوحة - QNA

بعث حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى برفقة تنهية إلى فخامة رئيس جمهورية غانا في ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وبعث سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني نائب الأمير ولي العهد برفقة إلى الرئيس الغاني ضمنها تهانئة بهذه المناسبة.

وفد الشورى عاد من طهران



إمير نائب رئيس مجلس الشورى

الدوحة - QNA

عاد إلى الدوحة فجر أمس قادماً من طهران وفد مجلس الشورى برئاسة سعادة السيد عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس المجلس بعد مشاركته في المؤتمر الدولي الذي عقد هناك يومي الأربعاء والخميس الماضيين تحت عنوان «دعماً لفلسطين مظهر المقاومة والحرة ضحية الجريمة». وتناول المؤتمر والمناقش الموضوع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بوجه عام وفي قطاع غزة بوجه خاص. وبعد تبادل وجهات النظر والروى، أقر المؤتمر عدداً من وسائل الدعم والمناصرة للاخوة في فلسطين.

وكان سعادة نائب رئيس مجلس الشورى قد ألقى كلمة في المؤتمر باسم مجلس الشورى طرح فيها موقف المجلس من جريمة العدوان على غزة وسبل دعم الأشقاء الفلسطينيين. وكان في استقبال الوفد بمطار الدوحة الدولي عدد من المسؤولين في المجلس.

طلاب أكاديمية الجزيرة يتعرفون على عادات وتقاليد 40 دولة

إلى تعليقاتهم للاعلام الأريجنطينية، ونداج لفحصان الفريق الأريجنطيني لكثرة القدم الذي يحظى بشعبية وشهرة واسعة عالمياً وفي نهاية نشاطهم عقدوا مقارعة بين الأريجنطين وقطر.

نفا المعلمة باربرا والمشرقة على الصف السوسيسري، فصرحت أنها قامت مع طلابها بالتعرف على اللباس والأكلات الخاصة بسويسرا، وتميز فصلها بعرض الصور المتنوعة والعديد لجمال سويسرا ومناطقها الشهيرة، وعلى صعيد آخر أرت باربرا أن الزاوية القطرية التي حضرته أم ماجد أكثر ما شد انتباهها بما حوته من اللبس القطري التقليدي والنقش بالحناء، بالإضافة للبلدان الأخرى التي عكست مشاركة رائعة في الحفل.

مصدر متعددة للمعلومات أما المعلمة بنيشيا التي مثلت جنوب أفريقيا مع فصلها، فأكدت أنها وبعبارتها من جنوب أفريقيا كانت المصدر الأساسي والأهم للمعلومات بالنسبة للطلبة، بجانب الإنترنت والسفارة، وقالت بنيشيا إن الطلاب قد تعرفوا على 11 ثقافة موجودة في جنوب إفريقيا، مما أكسبتهم خبرة وخلفية مميزة لم يسبق لهم التعرف عليها. وحول أكثر ما أحبه الطلاب كانت أصناف الطعام التي تعد بأنواع سادرة من «الصلصات» غير الموجودة في مناطق أخرى من العالم. واختتم الحفل بتجمع كافة الصفوف في ساحة الأكاديمية مع معلميهم وكافة المشرفين على الحفل، ومن ثم عرض كل منهم ثقافة البلد الذي ملته وأبرز المعلومات الطيبة. وأخيراً التقطوا الصور الجماعية تذكراً لهذا اليوم.



المعلمة بنيشيا



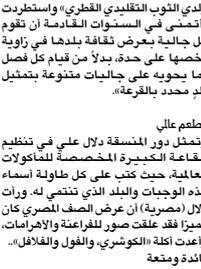
المعلمة باربرا



المعلمة كارين



المدير الأكاديمي ديفد جاي



دلال علي



رامى رزق

وإلى القوب التقليدي القطري» واستطردت «امتحنى في السنوات القادمة أن تقوم كل جالية بعرض ثقافة بلدها في زاوية تخصصها على حدة، بدلاً من قيام كل فصل بما يحويه على جاليات متنوعة يتمثل بلمرر بالقرعة».

معلم على وتمثل دور المنسقة دلال علي في تنظيم القاعدة الكبيرة المخصصة للأفعولات العالية، حيث كتب على كل طاولة أسماء هذه الوجبات والبلد الذي تنتهي له. ورات دلال (مصرية) أن عرض الصف المصري كان مميزاً فقد علفت صور للفراعنة والأهرامات، وأعدت اكلة «الكوشري، والغول والغلاف».

الأكاديمية رامي رزق الذي رافق «العرب» في جولة شملت صفوف الأكاديمية إن فعاليات «اليوم العالمي» تميزت بعروض رائعة كالبغلة الشعر والرقصات الخاصة بكل بلد، هذا عدا صالة «الجب» الكبيرة التي امتلأت بأصناف عديدة ومجزرة من أكالات العالم، أعدها أهالي الطلبة، وتحت على كل صف اسم البلد الذي تعده. وأكد رزق أن الطلاب تفاعلوا واستمتعوا بشكل فائق التوقات كما بدأ له في فترة تجمع الطلبة في باحة المدرسة لعرض ما حضروه، هذا عدا الاستفادة الحقيقية والمعلومات القيمة التي عرفوها عن حضارات وثقافات الدول الأخرى.

زايبة قطرية ملغنة لعل أبرز العروض التي جذبت غالبية الطلبة للتعرف عليها عن قرب وبشكل متعمق لثلاث دوله قطري، فقد قامت أم ماجد وهي إحدى امهات الطلبة خلال مشاركتها مع ابنها في هذا اليوم بتحضير زاوية قطرية تميزت بما تحويه من أكالات قطرية معروفة، مع جلسة شعبية وخلفية علفت

الدوحة - هدى منير العسر

تضمنت نشاطاتها تحت عنوان «اليوم العالمي»، وقال المدير الأكاديمي ديفد جاي لـ «العرب» إن هذا اليوم يعني التعرف على حضارات الأمم جميعها وثقافتها الخاصة، من خلال قيام كل صف من صفوف المدرسة بتتمثيل بلد معين، وعرض ما يميزه من عادات وتقاليد ومعلومات عامة، إن كان في طريقة اللباس أو إعداد المأكولات، فضلاً عن المعلومات الجغرافية والتاريخية، وما يتفق باللغة والعلمة. وغيرها.

وأكد جاي أنه سعى مراراً لتعريف هذا اليوم بأشكال الأمل، إيماناً من إدارة الأكاديمية بأهمية إلقاء خلفية الطالب وانفتاحه على بقية الثقافات المتعددة بطريقة ترفيهية ممتعة، مع تشجيع الطالب في الوقت ذاته على الاعتزاز والتفكير بثقافته الخاصة، وبالتالي سيساعد ذلك الاندماج على جعل الطلاب متفاعلين مع بعضهم البعض بشكل أفضل وأقوى.

وتابع المدير الأكاديمي أنه تم الاستعداد لهذا اليوم من خلال وضع صندوق به أسماء دول العالم، ومن ثم قيام كل فصل بسحب عادل للبلد الذي سيعلمه، وأجرى الطلاب اتصالات مع سفارات الدول الموجودة في قطر، والتي تعاونت معهم ومدتهم بالمعلومات القيمة عن ثقافة بلادهم، إلى جانب البحث عن طريق الإنترنت تحت إشراف الهيئة التدريسية للاكاديمية.

وأفاد جاي أن عدد الدول التي مثلها الطلاب وصل إلى 40 دولة من مختلف أرجاء العالم، وكانت من أبرز الدول العربية التي مثلت: قطر، الكويت، الإمارات، السودان، مصر والأردن.

جولة دولية مميزة من جانبها، قال الضابط الإداري في



إطفال في الزاوية القطرية



طلاب الأكاديمية



بعد رفع سقف الراتب لاستقدام الزوجة مقيمون: تحولنا من متزوجين إلى عزاب بأمر القانون



تخوف من زيادة عدد العزاب في المجتمع

الدوحة - محمد سبدي
 رفعت اللجنة الدائمة للاستقدام مؤخرًا سقف الحد الأدنى لاجر المقيم الراتب في استقدام زوجته من 4 آلاف ريال إلى 7 آلاف ريال شهريًا، مما أثار الكثير من الاستياء بين المقيمين من العمال والموظفين الراغبين في استقدام زوجاتهم وأطفالهم ولم شمل عائلاتهم. واعتبر بعض من تحدثوا لـ «العرب» أن هذا القرار ستكون له تأثيرات كبيرة على وضعية العامل المخترَب النفسية والذهنية كما أن تأثيراته ستمتد إلى إنتاجيته وقدراته المهنية، فيما ركز آخرون على أن الطريقة التي تم بها اعتماد الحد الأدنى للاجر -الذي يسمح بناء عليه للعامل باستقدام زوجته- أغلقت الكثير من النقاط المهمة خاصة على المستوى الاجتماعي، حيث إن الحدود تم بناء على حسابات اقتصادية وقياسات غير دقيقة على حد قول من التقينا بهم مبنية بالأساس على أسعار الإيجارات السكنية قبل أشهر والتي بدأت في الانخفاض مؤخرًا متأثرة بالانزواء المالية العالمية، وكثرة العروض من المسكن بعد إنحاز بعض المشاريع العقارية التي كانت قيد الإنشاء.

من جانب آخر رأى البعض أن هذا القرار سيؤدي إلى استغلال متسلسلة وزيادة نسبة العزاب، وما تخلله من إزعاج في مجتمع محافظ مجتمعياً، كما أنه حسب هؤلاء سيزيد من انشغال أهله الخاصة في التسبيح المجتمعي بين الذكور الذين يتكلمون ما يقارب 80% والإناث في الخرافة السكانية. ما هيك يقول هؤلاء- عن احتمال أن يؤدي هذا الإجراء إلى تفاقم المشاكل الناتجة عن انحسار نسبة العائلات في المجتمع، وتأخيرات الأخلاقية في الأماكن العامة والمجمعات التجارية، مما سيزيد شكوى الأسر القطرية وغير القطرية.

أ.أرجوعيا!
 أبو فادي اعتبر أن هذا القرار لم يدرس بما فيه الكفاية قبل إصداره، مستائلاً عن الفائدة المتوخاة من وراء إقراره، حيث إن البعض

يقول إن الهدف منه هو عدم تحميل العامل المنخفض الدخل ما لا يحتمل، أو تخفيف الضغط السكاني والديمقراطي في قطر. ويضيف أبو فادي «أعرف عدداً من زملائي الخزويج تقدموا بطلبات لاستقدام عائلاتهم منذ فترة زمنية، وبعد أن استكملوا كافة الإجراءات والأوراق اللازمة، وبعد أن وفروا السكن العائلي وأثاثوه، فوجئوا بأن طلباتهم قوبلت بالرفض لأن الراتب الذي يتقاضونه يقل عن السقف الذي حددته اللجنة المعنية». وشوها إلى أن الراتب قسي العقد ليرسمي يكون في

الغالب أقل بكثير من الدخل الحقيقي الذي يتقاضاه الموظف أو العامل، حيث إن «البدلات» الإضافية وغيرها لا ترد في عقد العمل، كما أن بعض جهات العمل مستعدة لتوفير المسكن العائلي للملائم للموظف دون ذكر ذلك في العقد، إلا أن اللجنة تصر على اعتماد الراتب الأساسي كمتغير لقبول الطلب، وهو ما يراه أبو فادي ثغرة في القرار تستوجب إعادة النظر.

محمد الأمين- الموظف بإحدى الوزارات والمتزوج حديثاً- كسان خلال

حديثه لنا عن الموضوع شديد التأثر، قائلاً إنه كان ينوي البدء في إجراءات استقدام زوجته بمجرد أن يعود من عطلة السنوية مما دفعه إلى تأجيل شهر العسل حين قدمها للدوحة، إلا أن كل أماله تحطمت على صخرة القرار الأخير. «الشعر شديد أثر على نفسي بعد أن علمت أن سقف الأجر المحدد يفوق بالنصف تقريباً الراتب الذي اتقاضاه من عملي الحالي، والسبب الرئيسي في إجماعي هو أن كل مشاريعي المستقبلية وحتى قرار زواجي- كانت مبنية على

استقدام زوجتي التي تمتلك مؤهلات علمية وشهادات أكاديمية تؤهلها للحصول على مهنة محترمة في قطر، تساعداً سوية على بناء بيت مستقر ومستقبل أفضل».

إلا أن هذه الألام يقول محمد الأمين- تبحرت، وتحولت من شاب متفائل ومتزوج حديثاً إلى إنسان محبط وعازب يأس القانون.

حنى السوبر ماركت سينتار!

الظنرة التي ينظر بها للعزاب في المجتمعات المحافظة هي الجزئية التي ركز عليها راسي الضمير، تعليقه على الموضوع، معتبراً أن هذا القرار

سيزيد تلقائياً من نسبة هذه الشريحة التي تعاني في الأصل من عدم القدرة على التعايش مع المجتمع، حيث إن أغلب المسكن الالئقة في الدوحة مخصصة للعائلات، والأحياء الشعبية والثانية التي تقل أسعار إيجاراتها مساهمة-ولجأ إليها هؤلاء عادة- تفتتها أسر ومجموعات عائلية لا تقبل بوجود سكن للعامل بينها.

يقول راسي: «كلنا نعلم أن العزاب يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على مساكن أو شقق في أحياء مناسبة، فأغلب المتوفر لهذه الفئة يقتصر على غرف وبيوت في مناطق بعيدة ومختلفة كالتصاميم لا تليق بالموظفين وعبار العمال، مما يدفع هؤلاء في الغالب إلى استقدام زوجاتهم للحصول على مساكن لائقة في مناطق وأحياء قريبة من أماكن عملهم». واعتبر النمر أن هذا القرار سيكون له تأثير اقتصادي وتجاري على الدولة والمواطنين، حتى أن المحلات التجارية والسوبر ماركت ستعاني من انخفاض نسبة العملاء، لأن العزاب بطبيعتها أقل صرفاً للمحال وأكثر انخراطاً داخلياً في الوقت ذاته إلى إعادة النظر في هذا القرار من خلال إضافة استثناءات جديدة عليه تسمح بدراسة كل حالة وطلب استقدام بشكل واقعي.

القرار يهدف لجنة الاستقدام إلى إصلاح التركيبة السكانية للدولة، إلا أنه في المقابل حسبما يرى البعض- سيزيد معدلات العمالة من العزاب، وسيزيد من المشاكل التي ترد من الأسر والعائلات حول مضايقات العمال لهم في السكن والأماكن العامة. كما أن ردود أفعال المقيمين ثابته حول تقييم التأثيرات التي يمكن أن يخلقها تطبيق القرار الأخير، إلا أنها اتفقت على وجوب إعادة النظر في السقف المحدد للراتب، جعل السقف المعتمد في إحدى دول الخليج إلى النصف، كما دعا هؤلاء إلى اعتماد معايير أخرى لقبول طلبات الاستقدام العائلية كالتفكير الاجتماعي، والحالة النفسية، ودراسة كل حالة من الحالات المطروحة بشكل منفصل، لأن سياسة التعميم غير مناسبة.



الصورة الاقتصادية والعمرية جذبت آلاف الباحثين

البروفيسور الزهراني لـ «العرب»: 65% من حالات بتر الأطراف في الخليج بسبب السكري



لا تزال أطراف مصابة بديل مناسب من بوجاهون البتر

البالون. وذكر الدكتور عمرو فارس استشاري جراحة الأوعية الدموية في حمد الطبية وأستاذ مساعد الجراحة بكلية طب وإيل كورنيل أن هذا المؤتمر هو الثالث الذي تنظمه الجمعية الخليجية لجراحي الأوعية الدموية، حيث عقد للمرة الأولى في دبي والثانية بالكويت، موضحاً أن المؤتمر عني في المقام الأول بدراسة أمراض الأوعية الدموية المنتشرة في منطقة الخليج، وذلك لأنه من الملاحظ كتنتيجة لزيادة عدد المصابين بالسكري ازدياد أمراض انسداد الأوعية الدموية والشرايين، التي تؤدي إلى مضاعفات عدة، أشهرها فقد الطرف السفلي للمريض، مما يؤدي إلى إعاقة دائمة، منها فإن المؤتمر شهد تقديم 14 ورقة عمل من قطر.

من هذه الأمراض في أحد مضاعفات مرض السكري الذي ينتج عنه لفة الحركة وزيادة الوزن، منها فإن هذا المرض بالحدود خطي بالنقاش في جلستين من جلسات المؤتمر من إجمالي عدد جلسات المؤتمر التي وصلت إلى سبع جلسات، وأضاف: لقد تأثر المؤتمر أمراض انسداد الأوعية الدموية الذي ينتشر في الدول الغربية في جلسة واحدة، وذكر فارس أن عدداً كبيراً من العلماء والمتخصصين في جراحات الأوعية الدموية من الولايات المتحدة وبريطانيا وبلجيكا ومختلفة من الإسكندرية ومصر وسوريا وتونس واليمن، إضافة إلى أطباء وخبراء من جميع دول الخليج قد شاركوا في المؤتمر.

في أعداد المصابين بالسكري بدول مجلس التعاون الخليجي. وحسب الزهراني يصيب السكري 1 من كل 5، وترتفع النسبة إلى 1 من كل 3 مع تقدم السن في المجتمعات الخليجية. وتصل نسبة السكر بين المصابين بالفقرح السكرية إلى نسب عالية جداً تتراوح بين 20-40- شعفا في كثير من المصابين بالسكري، مما يعني أن مرض السكري السبب الرئيسي لبتر الأطراف في أكثر من 65% من الحالات التي يتم فيها بتر الأطراف السفلى.

وأوضح الزهراني أن مشكلة بتر الأطراف السفلى لمرضى السكري تشكل عبئاً ثقلاً على اقتصاديات وميزانيات الصحة لبلدان الخليج، يضاف إليها الأبعاد الاجتماعية والنفسية التي تحدث عند تعرض المريض للبتر، لا قدر الله. وأوصى من خلال المؤتمر الثالث لجراحي الأوعية الدموية لدول الخليج مؤتمر الجمعية الخليجية الثالث بالدوحة أكثر من سبعة متحدثين ضمن فعاليات المؤتمر.

وقدم الزهراني في المؤتمر ورقة عمل تشاري بالوصول إلى توافق وميثاق بين التخصصين في كافة التخصصات الطبية التي تشارك في علاج جروح القدم السكرية، وفي مقدمة هؤلاء التخصصون في جراحة الأوعية الدموية لوجود علاقة ارتباط وثيق بين مرض السكري وبين المضاعفات التي تؤثر على جميع أعضاء الحيوية في الجسم مما في ذلك الأطراف السفلى، في ظل تزايد حثيف

الدوحة - عامر غرابية
 دعا البروفيسور حسن الزهراني رئيس قسم الجراحة بجامعة الملك عبدالعزيز وإستشاري جراحة الأوعية الدموية بالمملكة العربية السعودية إلى توافق على مواجهة خطر القدم السكرية بدول الخليج العربي، وقال في حديث لـ «العرب» على هامش المؤتمر الثالث لجراحي الأوعية الدموية لدول الخليج الذي عقد في الدوحة مؤخرًا: إن مرض السكر يعد السبب الرئيسي لبتر الأطراف في أكثر من 65% من الحالات التي يتم فيها بتر الأطراف السفلى.

وتوجه الزهراني إلى أنه توجد في السعودية جمعية متخصصة للأوعية الدموية عمرها أربع سنوات وتتعاون مع جمعية جراحي الأوعية الدموية لدول الخليج تعاوناً وثيقاً، وتشارك في كل أنشطتها حيث شارك في مؤتمر الجمعية الخليجية الثالث بالدوحة أكثر من سبعة متحدثين ضمن فعاليات المؤتمر. وقدم الزهراني في المؤتمر ورقة عمل تشاري بالوصول إلى توافق وميثاق بين التخصصين في كافة التخصصات الطبية التي تشارك في علاج جروح القدم السكرية، وفي مقدمة هؤلاء التخصصون في جراحة الأوعية الدموية لوجود علاقة ارتباط وثيق بين مرض السكري وبين المضاعفات التي تؤثر على جميع أعضاء الحيوية في الجسم مما في ذلك الأطراف السفلى، في ظل تزايد حثيف



دوريات المرور تكثف حملاتها وتوزع «مخالفات» بالجملة سائقون يدفعون ثمن ندرة مواقف السيارات في مناطق الخدمات



تأخذ سائق مروري أمام مقر «الشغل» بالدفة



تأخذ مخالفات مرورية إدارات بالدفة

مواقع مستشفيات المؤسسة. بعض هذه المواقع مخصص للحالات الطارئة في موقع مستشفى حمد العام ومع استخدام المواقع المخصصة للحالات الطارئة إذا كان لديهم ما يستدعي ذلك. إن مشكلة غياب مواقف كافية للسيارات بمناطق حساسة مثل المستشفيات والمجمعات الأبرية الدولية تبقى على كاهل وزارة البلدية والتخطيط العمراني وهيئة العامة للتخطيط والتطوير العمراني وهيئة الأشغال العامة مسؤولة كبيرة في التحميل بإيجاد الحلول الملائمة لتجاوز هذه الأزمة. وخلق بدائل تمكن المراجعين من قضاء مصالحهم دون تسبيل مخالفات على مركباتهم. وفي انتظار ذلك فإن المطروح على إدارة المرور والدوريات بوزارة الداخلية استحضار البعد الإنساني ومراعاة بعض حالات الاضطراب التي تدفع سائقي المركبات إلى إيقاف سياراتهم في الأماكن غير المسموح بالوقوف فيها، خاصة إذا لم يكن في ذلك أي عرقلة للحركة المرورية أو أزعاج للجمهور.

ذهنه مشغولاً بالسؤال العالق يبحث له عن جواب شاف: «ما ذنبنا في دفع ثمن سوء تخطيط وغياب مواقف كافية في مرفق حساس مثل مدينة حمد الطبية؟ وهل تطبيق القانون يتنافى مع مراعاة حالات الاضطراب خاصة في المستشفيات؟». وسبق المؤسسة حمد الطبية أن أنجزت دراسة حول السبل التي تعاني منها المراكز الطبية الحالية، لتخصها في ثلاث سبل أساسية هي: عدم وجود أماكن انتظار، وغياب مواقف للسيارات، وضعف خدمة الاستقبال. لكن موقع وزارة الصحة على شبكة الإنترنت ظل ينصح زوار مستشفى حمد العام وغيره من المراكز بتجنب الوقوف الطويل في المواقف الحالية، حيث تقول إن «مواقف السيارات في مواقع المستشفيات محدودة، لذا نرجو من الجميع تجنب الوقوف فيها لفترات طويلة قدر المستطاع ومراعاة عدم عرقلة مرور سيارات الإسعاف والطوارئ» هناك مواقف مخصصة للسائقين المقدمين في موقع مستشفى حمد العام والريلة، مشيراً إلى أنه «توجد مواقف مجانية لسيارات المرضى والزائرين متوفرة في

الوقوف في مكان غير مسموح به. أبو مروة الذي قصد الطوارئ صباحة أمس الأول بحثاً عن علاج لابنته التي قضت الليل بطوله تتوجع من الألم، فوجى خلال عودته من المستشفى بذات الملصق الأصفر البيضاوي الشكل، وبدورية للمرور تجوب أرجاء الموقف توزع «المخالفات» على قاصد كامل من السيارات، نزع أبو مروة الملصق وقصد شرطي المرور موضحاً له حالة الاضطراب الشديدة لإيقاف سيارته بهذا الشكل الذي لا يعرقل الحركة المرورية بالمطلق. من جانبه ظل شرطي المرور والوريات يؤكد له «لقد خالفاً كل هذه السيارات» مشيراً إلى ما يقرب من 15 سيارة تجرد وأجهت نوافذها مزينة بالملصق الأصفر الذي استأجر «أبو مروة» في شرحها للشرطي التي تفلح كل الاعتبارات الإنسانية والظروف الصعبة والعيادات الخارجية وغيرها على ركن سياراتهم بأسرع وقت ممكن لتمكين المريض من الحصول على العلاج والتخفيف من الألم ومعاناته. ففي ظل ضيق مساحات المواقف الحالية لا بد من أمام المواطنين والمقيمين إلا حصد «المخالفات المرورية» بسبب

السيارات، ولم يقف الأمر عند هذا الحد فحسب، بل أسهمت الحفريات المنتشرة في المنطقة والمشاريع المفتوحة هناك في تحويل شوارعها الضيقة إلى مكان لحصد المخالفات والغرامات المرورية بسبب الوقوف في الأماكن غير المسموح بها، حيث لم تشفع حالات اضطراب عشرات المواطنين والمقيمين الذين يقصدون مجمع المحاكم وهيئة الأشغال العامة أو كهرباء أو غيرها من المؤسسات لقضاء مصالحهم، حيث فوجى الجميع بسيارة الدوريات توزع ملصقات المخالفات على نوافذ السيارات ذات اللون وذات الشلال. وإذا كان الوضع بمنطقة الدفة يبدو على هذا النحو، فإنه بمواقف سيارات مدينة حمد الطبية يبدو أكثر وضوحاً بسبب حالات الاضطراب الكثيرة التي تجبر مراجعي الطوارئ ومستشفى الولادة والعيادات الخارجية وغيرها على ركن سياراتهم بأسرع وقت ممكن لتمكين المريض من الحصول على العلاج والتخفيف من الألم ومعاناته. ففي ظل ضيق مساحات المواقف الحالية لا بد من أمام المواطنين والمقيمين إلا حصد «المخالفات المرورية» بسبب

الدفة - محمد شبيب
فوجى محمد أبو علي بمجرده مغادرته لجمع المحاكم بمنطقة الدفة بملصق بيضاوي الشكل، أصفر اللون على نافذة سيارته، بينما بان رجال الدوريات والمرور مرواً من هنا، وسجلوا عليه «مخالفة» لإيقاف مركبته في مكان غير مسموح به. ضرب محمد إيفاق في أساس، ووقف حائراً في أمره، فقد أضيفت لقصته التي توثق وجاء من أجلها للمحكمة - مشكلة أخرى جديدة تطالبه بسداد غرامة قدرها 500 ريال جراء لثب اقترافه من خطط لمنطقة الإبراج ناسياً تخصيص مساحة لمواقف السيارات. محمد يقرب بلا مشكلة لديه في الذهاب إلى المواقف والأماكن المسموحة بها في منطقة الدفة، لكنه يتساءل بالله عليكم أين هي هذه الأماكن المسموح لنا بإيقاف سياراتنا فيها، ونحن نستدفع لعدم الوقوف إلا فيها؟ مشيراً إلى منطقة الدفة بالذات التي تعرف جمعاً لأغلب الإدارات والأجهزة الحكومية وهي تعاني نقصاً حاداً في مواقف

إجماع على منعها وردع مستخدميها «الزبون» و«مصايح» الليزر» موضة جديدة للقتل في الطرقات

بعض السائقين وهم يضعون هذه المصايح بشكل أفقي على مستوى الرؤية، مما يؤدي إلى التآثر بشكل كبير على النظر، بينما المكان المناسب لها في أسفل العمامة الامامية للسيارة، لأنها في الأصل مخصصة لاستخدامها في الأجزاء الأمامية والاعتماد على الرؤية. وأعتبر عيسى أن مخاطرات استخدام أنواع «الزبون» تكون أكثر في الطرقات الوحيدة المسار (اتجاه واحد) التي تقترب فيها السيارات ولا توجد فيها حواجز والطرق المظلمة خارج المدينة، كما أن الألوان التي يختارها السائق - بقول عبد الله - غير مناسبة للعينين.

الزبون أولاً.. والسلامة بعينين!!
وخلال تجوال «العرب» في محلات بيع زينة السيارات وإكسسواراتها رفض أغلب أصحاب هذه المحلات تحميل البائع مسؤولية المخاطر التي تنجم عن هذه المصايح، بحسب أن من يقومون بشرائها ليسوا ببعصر، ويدركون عواقب استخدام هذه المصابيح على الآخرين.

محمد أشرف أحد الباعة قال لـ «العرب» إن النوعيات الأكثر إقبالاً وطلباً من قبل الشباب هي المصايح الأقوى التي تمدد أشعتها لمسافات بعيدة، وأردف أشرف أن أسعار هذه المصايح تتراوح بين 500 و ألف ريال الواحدة، تبعاً لمواصفاتها والجهة الصانعة، حيث إن المصنوعة منها في المانيا مثلاً تزيد بالضعف على نظيرتها القادمة من الصين أو تايوان.

ولم يخف أشرف أن مثل هذه المصايح تمثل خطورة على السائقين، وقد يتسبب التآثر غير المناسب لها في إحداث أضرار أو حرائق بالنظام الكهربائي للسيارة.

وأياً تكن مبررات من يستخدمون مثل هذه المصايح أو من يقومون ببيعها، إلا أن من استطلعنا آراءهم القوا بأن المصايح ليست على عاتق إدارة المرور والدوريات التي يجب أن تردع عن هذه التصرفات، فالهيئة مسؤولة عن المواصفات والمقاييس المعنية برقابة ما يدخل السوق المحلي من منتجات وسلع، ومنع ما يمثل منها ضرراً على سلامة وصحة المواطنين.

وغير مؤهلين، حيث إن أغلب من يرغبون في إضافة مصايح «الزبون» لا يدركون خطورتها، كما أن الألوان التي يفضيها الشباب تتراوح بين الأزرق والأصفر وبرتقال اللون الأحمر التي تؤثر على الإبصار.

ودعا البلوشي أصحاب المحلات إلى عدم استيراد مثل هذه النوعيات من المصايح القوية والاستعاضة عنها بأخرى أقل تركيزاً، واعتبر أن هيئة المواصفات والمقاييس مسؤولة عن حماية صحة المواطنين ومنع دخول المنتجات المضرة مهما كانت نوعيتها.

مباهاة.. تؤذي بالآخرين!
أحمد حسن طالب بدوره بأن تكون العقوبة أكثر صرامة وردعاً لهؤلاء الذين يصحون بحياة الآخرين وسلامتهم، بل بأنفسهم من أجل المباهاة والتفاخر بين أقرانهم، وإزعاج السائقين بأشعة ضوئية مزرة.

وأضاف أحمد «استغرب من تصرفات هؤلاء الذين يدفعون أموالاً طائلة مقابل إضافة مثل هذه المصايح الغالية الثمن لا لضرورة معينة كالتخفيف من الرؤية أو ضعف إشارة السيارة، لأن أغلب من يركبون هذه المصايح يمتلكون سيارات جديدة، بل لأن هذه الأنوار تلفت الانتباه وتزعج الآخرين».

واعتبر أحمد حسن أن هذه التصرفات، تدمر عن عمد وهي أصحها واستهزأه، داعياً إلى وجوب التصدي لمثل هذه الأنوار سواء برقع أو مضاعفة الغرامة على من يقومون باستخدامها أو منع استيرادها وبيعها في قطر.

الزبون.. بري!!
عيسى عبد الله لا يرى في منع استخدام مثل هذه المصايح أو تخريم مستخدميها تصرفاً مناسباً، معللاً ذلك بالقول إن هذه النوعيات من المصابيح تتركب في بعض المراكب العالية للسيارات ولا تؤدي لمثل هذه الأضرار، واعتبر أن العيب يكمن في التركيب غير السليم لهذه المصايح من طرف الشباب وأصحاب المحلات، كما أن النوعيات المستخدمة غالباً لا ترقى للمواصفات المعتمدة دولياً.

ويرد عبد الله: «يصادفني أحياناً

لا يدرك الكثير من مستخدميها الشباب ممن يقومون بتركيب الأنوار الساطعة الإضافية في سياراتهم وللمساءة بأضواء «الزبون» و«الليزر» وهي تبلغ قوتها أحياناً 60 ألف كاليفن - مدى المخاطر الكبيرة التي قد تتسبب فيها الأشعة الضوئية القوية التي تصدرها هذه المصايح، حيث يؤدي النظر المباشر إلى هذه الأشعة للعمى المؤقت، إضافة إلى إمكانية التآثر الدائم على العين، وهو ما أدى للكثير من الحوادث المرورية والإصابات بسبب فقدان السيطرة على السيارة.

أغلب من تحدثوا لـ «العرب» أعربوا عن استيائهم من هذه الأنوار التي تسبب الإزعاج للسائقين وتتسبب بالحوادث المرورية خاصة على الطرق أحادية الاتجاه والطرق الفرعية المظلمة كما أنها أغلب من تعرضوا لمثل هذه الأشعة، التي يطلقها أصحاب السيارات للفت الانتباه والتأثير على السائقين الآخرين. على أن معظم من يستخدمها من فئة الشباب والصغار والسائقين المستهترين.

وكان قانون المرور الصادر في أكتوبر 2007 قد حظر استعمال الأنوار المبهرة الأمامية أو الخلفية في السيارات إلا في الظروف الجوية التي تقتضي ذلك، كما أن المادة 96 منه تعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، وبالغرامة التي لا تقل عن خمسمائة ريال من يخالف بتركيب هذه الأنوار الساطعة، إلا أن محلات زينة السيارات تباع علناً أنواعاً مختلفة من أضواء «الزبون» و«الليزر»، كما تعج بالشباب ممن يتهافون على تركيب هذه المصايح الخطرة.

ان احتمالات التصادم وفقدان السيطرة على المركبة في هذه الأثناء تكون كبيرة، وأنا شخصياً تعرضت كل يوم لمثل هذه



أحمد حسن



عيسى عبد الله



عبدالله البلوشي



تأخذ مصايح الليزر خطر على مستخدمي الطريق



غزة تتظاهر تضامناً مع البشير

العصية للجناية: حاكموا قادة إسرائيل إذا أردتم العدالة

غزة ضياء الكحلوت - QNA

اعرب الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية عن أسفه الشديد لموقف المحكمة الجنائية الدولية بحق فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وحذر في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية «قنا» من العواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على موقف المحكمة الجنائية الدولية تجاه الرئيس السوداني، في الوقت الذي أختت فيه الجهود الدولية من أجل تسوية أزمة دارفور تحقق نتائجها على نحو يدعو للتفاؤل، وأوضح العطية أنه يتعين على الدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، تطبيع العلاقة الدولية، وإعمالاً لنظام المحكمة الجنائية الدولية الأساسي أن يبادر إلى اتخاذ الموقف الأخلاقي والقانوني متخذاً في الاعتبار الفاعلة في آنظ المحكمة ذاتها إزاء جرائم الحرب والسفرة والانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها وترتكبها

إسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني قبل وأثناء وبعد هجومها غير المبرر على الأبرياء الأمتين.

كما لفت في هذا السياق إلى الجرائم التي ارتكبت أيضاً في سجن أبو غريب في العراق، وشدد الأمين العام لمجلس التعاون على ضرورة الإدراك الجيد للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي السوداني.

مؤكداً على أهمية تحقيق سيادة القانون الدولي من دون تدمير لجهود السلام وبغير تفويض لوحد الأوطان وسلامتها الإقليمية ومقررات شعوبها.

وأصاب العطية بالمجتمع الدولي ومجلس الأمن على وجه الخصوص بالعمل عاجلاً لصالحها السلم، حفاظاً على هيبة القضاء الدولي، وتغادياً لتفشي سياسة الكيل بمكيالين، في سبيل تكريس جهود السلام على طريق تسوية عادلة أخذت بشايرها، تظل علينا على نحو فاق ما كان متوقعاً، فلنضع السفينة تبحر في أمان وسلام.

وخلص العطية إلى ضرورة إبعاد القضاء الدولي عن التعامل مع هذا القرار واتخاذ موقف جريء ومسؤول.

الحركات الدارفورية تسعى لتوحيد صفوفها

الخرطوم - QNA

كشفت حركة جيش تحرير السودان جناح مني أركو مايو مساعد الرئيس السوداني عن مساع لتبذله على المستويين الداخلي والخارجي لتوحيد الحركات المسلحة في إقليم دارفور بغرب البلاد بهدف المشاركة في مفاوضات الدوحة بشأن إحلال السلام في الإقليم. وقال قائد الجناح آدم تاج الدين القيادي بالحركة لقناة «الشروق» السودانية: «إن الحركة بدأت جهوداً كبيرة جداً داخلياً وخارجياً، حيث قامت بزيارة كل من إريتريا ومصر وليبيا من أجل ذلك». يذكر أن حركة تحرير السودان - جناح مناي وحزب المؤتمر الوطني برعاية الرئيس البشير كانا قد شكلا في الثالث من هذا الشهر لجنة للتشبيك والتشاور حول مفاوضات الدوحة، وجميع الأمور التي سيتم الاتفاق حولها لاستكمال العملية السلمية بدارفور.



لا تظلم فلسطيني بوجهه بالثلث الأسمر تضامناً مع الرئيس البشير

REUTERS

الدولي عن عمليات التسييس التي لا تخدم مبادئ العدالة والقانون الدولي ودعوة مجلس الأمن إلى وقف إجراءات هذه القضية.

إلى ذلك شارك الآف الفلسطينيين الجمعة في مدينة غزة في تظاهرة نظمها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للتضامن مع الرئيس السوداني عمر البشير الذي أصدرت بحقه المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف دولية.

وقال مشير المصري الثالث في المجلس التشريعي عن حركة حماس خلال التظاهرة «جئنا اليوم لنؤكد رفضنا القاطع لقرار المحكمة الجنائية بتوقيف الرئيس السوداني عمر البشير».

وتابع «هذا القرار سياسي باحتياز بل هو قرار امريكي إسرائيلي» مضيفاً «وقفتنا اليوم مع الرجال الذين يبدؤون عن خيار الآمة وقالوا نعم لفلسطين والقدس والمقاومة». وتوجه المصري لرؤساء القوس العربية بقوله «إن لا نتحركوا أيها الزعماء العرب اليوم فالدور قد تم، المطلوب رفض الدول العربية التعامل مع هذا القرار واتخاذ موقف جريء ومسؤول».

وحمل المتظاهرون أزياء حماس الخضراء وأعلاما فلسطينية وصورا للرئيس السوداني كما ردوا بحفاوات كان أحدها «للبيشتر تحية من حماس الآبية».

كان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة قد أدان قرار المحكمة الجنائية الدولية، وعبر عن تضامنه مع الرئيس السوداني خلال اتصال هاتفي أجراه معه بعد صدور القرار وفقاً لبيان صحافي صادر عن الحركة كما وصل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة الدكتور أحمد بحر صباح الجمعة إلى السودان على رأس وفد تضامناً مع الرئيس السوداني عمر البشير بجانب صحافي صافى صدر عن المجلس التشريعي في غزة.

تحذيرات أميركية من مخاطر انتشار النووي إذا امتلكته إيران

REUTERS

قال برنت اسكاكروفت الذي عمل مستشاراً لامن القومي لأميركيين من الرؤساء الأميركيين، الخميس، إنه إذا سُمح لإيران بتطوير السليبي لتكتساب قدرات أسلحة نووية فإن دولاً في أنحاء العالم قد تشعر أنها مضطرة إلى أن تسلك الطريق نفسه.

وقال اسكاكروفت الذي عمل في عهد الرئيس السابق جيرالد فورد والرئيس جورج بوش وأول الرئيس السابق جورج بوش، «إننا على حافة انفجار الانتشار النووي، وإيران الآن هي النموذج الذي نفتقد فيه».

وقال في كلمته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، (إذاً سمح لإيران بالتخصيب قدما فإننا قد نجد من منطلق الدفاع عن النفس أو لأسباب مختلفة أن ست دول في المنطقة و20 أو 30 دولة أخرى في شتى أنحاء العالم تفلح التي، نفسه على سبيل الاحتياط.

غير أن اسكاكروفت ومستشارا أميركيا



AFP

سابقاً لامن القومي هو زيجينجو بريجنسكي نصحا بعدم استخدام القوة العسكرية كحالة منع إيران من اكتساب أسلحة نووية.

وقال إنه يجب بدلا من ذلك سلوك طريق المفاوضات مع طهران.

وقال اسكاكروفت إن السعودية ومصر وتركيا هي من بين الدول التي قد تسعى إلى الحاق إيرانيان إذا استمرت طهران في تخصيب اليورانيوم، واليورانيوم

المخصب يمكن استخدامه وقودا لمحطات الطاقة وأيضا في صنع القنابل النووية إذا تم تخصيبه بدرجة أكبر. ويعتقد كثيرون أن إسرائيل -وهي عدو للحكومة الإسلامية لإيران- تملك بالفعل ترسانة من الأسلحة النووية.

ووافق بريجنسكي الذي خدم في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر مع إن الانتشار النووي قد يكون الخطر الأكبر من البرامج النووية لإيران، وليس الخطر أن تقوم طهران بعمل «انتحاري» بإطلاق أول قنبلة تنبذها.

وأضاف بريجنسكي قوله إن الحوار أفضل على الصراع العسكري مع إيران، لأنه «سيدمر تماما التركة التاريخية لحكومة أوباما».

وقال اسكاكروفت إنه يجب على الولايات المتحدة أن تعمل على نحو وثيق مع القوى الخمس التي انضمت إليها في محادثات سابقة مع إيران، وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، من أجل أن تواجه إيران «أزمة كبيرة مكتوبا عليها: لا تفعل هذا».

حزب الله: تحرك بريطانيا «خطوة في الاتجاه الصحيح»

REUTERS

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية إن الحكومة البريطانية تبحث إجراء اتصالات مع الجناح السياسي لحزب الله فقط وليس مع الجناح العسكري الذي تدرجه بريطانيا على قائمتها للمنظمات المحظورة.

وقال بفرق حزب الله بين جناحه العسكري والسياسي ولديه أيضاً أنشطة طبية وثقافية وتعليمية وبنائية واجتماعية ويتمتع بقيادة مركزية وعناصره يخضعون لتدريب عسكري.

وحزب الله الذي لديه 14 نائبا في البرلمان يشارك في الحكومات المتعاقبة منذ عام 2005، ولديه وزير واحد في الحكومة الحالية، ولكنه يتمتع مع حلقة بصوت قوي بخوله المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة.

وقال راميل إن قفا من حزب المحافظين البريطانية المعارض أجرى محادثات الأربعاء مع لجنة برلمانية لبنانية ضمت عضواً من حزب الله. وقال المتحدث إن السفير البريطاني لدى لبنان حضر الاجتماع.

لجنة وزارية لبنانية تعيد صياغة التفاهم مع المحكمة الدولية

بيروت - داود رمال

أثرت الجهود التي بذلها مختلف الفرقاء اللبنانيين إلى صيغة خرج للامانة التي كانت تنتب حول مذكرة التفاهم بين الحكومة اللبنانية ومكتب المعني العام للمحكمة الدولية الخاصة بالبتان.

وقال مسمر وزاري «العرب» إن «سلسلة الاتصالات واللقاءات سبقت جلسة مجلس الوزراء قادها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بين قوى المعارضة والمؤالة أفضت إلى صيغة تقوم على سحب المذكرة من جدول الأعمال لجلسة الحكومة وإحالتها إلى لجنة وزارية تضم ممثلين عن المعارضة والمؤالة وكانت هذه اللجنة ثلاثية، إذ اقترح رئيس الحكومة فؤاد السنيورة خلال الجلسة عدم بحث هذا الموضوع وتركه للبحث داخل اللجنة الوزارية».

وأكد السنيورة أن اللجنة ستعد صياغة لغوية لتفسيه مسومة في نظام المحكمة وفي الأليات المؤقتة المحكمة الدولية للملثة بتكف الحقيقة بقضية اغتيال الحريري».

ودعا المرحج الشيعي السيد محمد حسين فضل الله إلى «مراعاة عمل المحكمة الدولية الملثة بتكف الحقيقة بقضية اغتيال الحريري».

كلينتون: حوارنا مع موسكو لا يؤثر على دعمنا لجورجيا

بروكسل - AFP

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قبل ساعات من لقاء مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف في جنيف أمس، أن الحوار مع روسيا «لا يؤثر إطلاقاً على دعمنا لدول مثل جورجيا وبلدان البلقان والمغرب».

وقالت كلينتون خلال لقاء مع مسؤولين أوروبيين شباب في بروكسل «إن حوارنا مع موسكو لا يؤثر إطلاقاً على دعمنا لدول مثل جورجيا ودول البلقان والمغرب ولاي دول أوروبية لتكون حرة ومستقلة أو تمنح من اتخاذ قراراتها بنفسها بدون تدخل من روسيا».

وأضافت وزيرة الخارجية الأميركية «إنه اقتراح تحريك المجلس الأطلسي الروسي» وقالت «إن الولايات المتحدة تأمل بشدة أن تتمكن من إيجاد مجالات للتعاون والتعاون. هل ستكون هناك اختلافات بالتأكد.

فلسنا متفقين على أن يكون لروسيا حق في اتخاذ قراراتها بنفسها بدون تدخل من روسيا، ولكننا نؤمن على حد سواء أن يكون لبلد ما أو إلى الاتحاد الأوروبي أو أن يكون لبلد ما منطقتة نفوذ، وتابعت كلينتون «لا نريد أن



AFP

مثل تدخل روسيا في جورجيا واستخدام الطاقة وسيلة «الترهيب». وقالت «هناك الكثير من الخلافات لكن بشأن كثير من المواضيع المهمة التي نواجهها نعتقد أن الولايات المتحدة وروسيا يمكنهما أن تكونا شريكتين». وتذكرت خصوصا في هذا الشأن إيران والشرق الأوسط.

وأجرت كلينتون محادثات استمرت ساعة حول السياسة الأميركية مع شبان في

المقدسيون يصلون الجمعة في حي البستان وتحذيرات من انتفاضة ثالثة الاحتلال يشدد إجراءاته الأمنية في القدس



أطفال مقدسيون يحملون أرقام منازلهم في حي البستان المهجد بالاحتلال

القدس المحتلة - سامي سعيد
فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة إجراءات أمنية مشددة في مدينة القدس المحتلة، وحولتها لشبكة عسكرية يغلب عليها الطابع العسكري، وتغيب عنها مظاهر الحياة الاعتيادية. وانتشر الآف العناصر من الوحدات الخاصة وشرطة وحرس حدود الاحتلال، منذ ساعات الأولى وسط مدينة القدس المحتلة، خصوصا في محيط أسوار البلدة القديمة، وفي الشوارع والطرق الرئيسية ومحاور الطرق، وعلى المعابر والحوجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس. كما أغلقت شرطة الاحتلال الشارع الرئيسي الممتد من منطقة سوق الجمارزة وباب العمود، مروراً بشوارع السلطان سليمان وباب الساهرة وشوارع صلاح الدين، وصولاً إلى منطقة باب الأسباط، التي تم إغلاقها بالكامل أمام حركة السير. كما تم إغلاق منطقة باب المغاربة، إلى الجنوب من المسجد الأقصى المبارك، وتشمل إغلاق شارع وادي حلوة وعين السورة، وإجبار السكان على استخدام مدخل حي الثوري. وتصبحت شرطة الاحتلال المخاريس والحوارز المعدسة على بوابات البلدة القديمة، ومنعت من هم دون الخامسة والأربعين عاما من دخول البلدة القديمة، والتوجه لإداء صلاة الجمعة في رحاب

انتفاضة ثالثة دافعا عن القدس المحتلة في مواجهة حملات التهويد والترانسفير التي تقوم بها إسرائيل. وقال صبري: «إن انتفاضة الناس والشعب في وجه الظلم والظفر لا تستشير أحدا»، مؤكداً أن الممارسات والاعتداءات والانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني والقدس على وجه الخصوص تدفع نحو الانفجار.

وأشار إلى وجود مخطط صهيوني وهدف يستهدف القدس، حيث تلجأ سلطات الاحتلال إلى تنفيذ على مراحل كلما كانت الظروف مواتية، موضحاً أن محاولات تهجير الفلسطينيين من القدس، وتصعيد موجة الإذاتار بدم عشرات المنازل في أراض خمس وأحياء الطور، وبيت حانبسا وسلوان وحي البستان، تأتي في إطار تنفيذ هذا المخطط.

من جانبه حذر الدكتور يوسف جعقة سلامة إمام وخطيب المسجد الأقصى، من المخططات الإسرائيلية حيال الأقصى وصلت إلى مراحلها النهائية. وقال: «إننا لم نستغل العرب إمكاناتهم العامة والسياسية، فإنهم مستمتظفون يوماً ليجدوا الأقصى قد أُنهار بفعل الحفريات الصهيونية التي تتم أسفله، خاصة أن جماعات دينية صهيونية قامت مؤخرا بصنع فائوس من الذهب الخالص لوضعها على اقراض الأقصى فور انهياره استعداداً لبناء الهيكل المزمع».

وفي سياق متصل حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا، وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من

خيمة الاعتصام بالحي الذي يعتقد أنه بداية الهمم الإسرائيلية لأحياء أخرى في المدينة المقدسة.

قبل الاحتلال، نشاطاً ملحوظاً وحركة نشطة. وأدى مئات المواطنين صلاة الجمعة في

المسجد الأقصى الطاهرة. وشهدت بلدة سلوان وخاصة في البستان، المهجدة منزله الـ 88 بالهدم من

من فلسطين

«فتح» تعلن عن أسماء ممثليها في لجان حوار القاهرة

غزة - UPI

أعلنت حركة فتح أمس الجمعة عن أسماء ممثليها في اللجان الخمس المخططه بالحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة، والتي يفترض أن تبدأ عملها في 10 مارس الجاري بهدف التوصل لتفاهات تهيئ الانقسام الفلسطيني. وقال عضو اللجنة القيادية العليا والمجلس الثوري لحركة فتح إبراهيم أبو النجا إن حركة فتح أختارت القيادي خليل شحت ل «اللجنة الحكومية» واللواء نصر يوسف ل «لجنة الأمن» و «عزام الأحمد» ل «لجنة الانتخابات»، وتزكيا الأغا ل «لجنة منظمة التحرير». وأضاف أبو النجا أنه سيتمثل الحركة في «اللجنة المصالحة»، مؤكداً جاهزية «فتح» لمناقشة كل الملفات.

كانت الفصائل الفلسطينية قد شددت في اختتام مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني بالقاهرة الخميس 26 فبراير الماضي على ضرورة التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة «توافق وطني» قبل نهاية مارس المقبل.

فياض: إصار خماسي لمتابعة أعمال مؤتمر شرم الشيخ لإعمار غزة

رام الله - DPA

كشف رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية سلام فياض عن وجود إطار خماسي لمتابعة أعمال مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار قطاع غزة الذي حضرته أكثر من 70 دولة، وخرج ببرنامج واتصلت إلى أكثر من 4 مليارات دولار أميركي. وذكر فياض في بيان صحافي أصدرته الحكومة عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله أمس أن اللجنة الخماسية تضم لجنة متابعة مؤتمر باريس، وهي فرنسا والنرويج واللجنة الرباعية والمفوضية الأوروبية، بالإضافة إلى مصر.

وقال إن 3 رسائل أساسية خرجت من المؤتمر، وهي الجاهزية الدولية الكاملة لدعم إعادة إعمار قطاع غزة، وثقة دولية بإعادة الإعمار الفلسطيني، وجاهزية السلطة الفلسطينية لتنفيذ هذه العملية، بالإضافة إلى الإجماع الدولي على أنه إذا ما كان لعملية إعادة الإعمار أن تتم فإن ذلك يحتم على إسرائيل رفع الحصار.

عريقات يدعو لإلزام إسرائيل بوقف «الاعتداءات»

رام الله - UPI

دعا رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس الجمعة المجتمع الدولي لضمان عدم إقدام إسرائيل على تكرار «الاعتداءات» التي تدثر من خلالها مؤسسات الشعب الفلسطيني والبنى التحتية. وشدد عريقات خلال لقائه في أريحا بالصفحة الغربية رئيس اتحاد البرلمان الدولي نيو بن غوريب ووفد مرافق له على وجوب إلزام الحكومة الإسرائيلية الملقية بوقف النشاطات الاستيطانية وقبول مبدأ الدولتين والانفصالات المؤقتة ورفع الحصار والإغلاق.

وأضاف أن إلزام إسرائيل بهذه الالتزامات ضرورة كي يستطيع المجتمع الدولي صناعة السلام الشامل في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها الشرقية. وضم الوفد المرافق لغوريب كلا من عضو البرلمان نكي ناشاند، والأمين العام لاتحاد البرلمان الدولي شيمون موبير. وقدم المسؤول الفلسطيني للبرلمانيين الأوروبيين، خرائط ووثائق أعدها وحدة دعم المفاوضات في دائرة شؤون المفاوضات حول الاستيطان، وجراد الضيف والتوسع العمراني، والأسرى، والإلاجين، والحصار والإغلاق والأوضاع الاقتصادية، والآثار التدميرية على جميع مناحي الحياة في قطاع غزة. وأشار عريقات إلى مساعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتوصل إلى مصالحة وطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية يبرامج والمزامنة منظمة التحرير، وذلك بهدف إعادة إعمار قطاع غزة، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بما لا يتجاوز شهر يناير 2010.

كانت الفصائل الفلسطينية قد شددت في اختتام مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني بالقاهرة الخميس الماضي على ضرورة التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة «توافق وطني» قبل نهاية مارس المقبل.

عقب انتهاء الحرب من طرف واحد دليل إضافي على عدم تحقيق الاحتلال أهدافه التي شن الحرب من أجلها في غزة. وأضاف الطن: «الاحتلال يتحمل مسؤولية إعاقة المقاومة جازرة للتصدي لهذا العدوان ولاي عدوان مهما كانت برهته»، مشيراً إلى جاهزية كبيرة لدى المقاومين رغم الحرب الأخيرة. وتنبه البيش إلى أن التهديدات الإسرائيلية جاءت بعد زيارة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون لفلسطين المحتلة، بمعنى أن الكيان حصل على ضوء أخضر أميركي لضرب غزة من جديد.

تصعيد المقاومة

بدوره، طالب القيادي في كتائب شهداء الأقصى، الشابحة لحركة فتح، أبو ناثر تصعيد من جانب المقاومة في القطاع لرد على هذه التهديدات المخالفة ولما يتعرض له المسجد الأقصى ومدينة القدس من خفريات، ووسط الوفاة بين التهديدات والحوار الفلسطيني الداخلي في القاهرة، مؤكداً أن التهديدات تهدف إلى إرباك الساحة الفلسطينية، وهو ما يستدعي من كل الفصائل التوحد وإيهاة الانقسام والخروج بموقف موحد يدعم المقاومة ويحميها ويحياها للعدوان المرتقب. وأعتبر القيادي في كتائب الأقصى (مجموعات الشهيد أحمد جودة) أن هذه التهديدات تدمير للجهد المصري التي تهدف إلى التوصل إلى اتفاق فلسطيني صهيوني على تهدئة لعام ونصف العام مقابل إنهاء الحصار وفتح المعابر ووقف العدوان.



ظل خراب يمس على الزبام الذي خلفته إسرائيل في غزة وسط تهديدات بحرب أخرى

المقاومة لا يمكن أن تستجيب لهذه الشروط. وأضاف رضوان: «التهديدات تؤكد إفشال العدو للجهد المصري المتعلقه بصفقة التهدئة، كما تعتبر ضربة للجهد المبذولة من قبل مصر للوصول إلى تهدئة».

ويج ررضوان أن حماس وقوى المقاومة للجهد المصري جازرة لرد على العدوان الإسرائيلي وستدافع عن الشعب الفلسطيني إزاء أي عدوان محتمل، موجهاً رسالة للقادة إسرائيليين بأن يتفكروا من تجارب الحرب الأخيرة على القطاع.

جاهزية المقاومة

أما القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البيش فرأى أن التهديدات التي تصاعدت

الاحتلال ضد غزة، وتأكيداً على الدورية الإسرائيلية في التعامل مع الفلسطينيين.

ضربة لجهد مصر

وأشار القياديون في تصريحات خاصة ل«العرب» إلى أن التهديدات المتصاعدة ضربة للجهد المصري الساعية لإيجاد تهدئة بين الفلسطينيين والاحتلال، موضحين أن المقاومة الجاهزة للتصدي ولرد على كل عدوان إسرائيلي يتعرض له قطاع غزة. من جانبه أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل رضوان أن التهديدات تهدف للضغط على فصائل المقاومة للتقيد بالشروط والإملاءات الإسرائيلية في موضوع التهدئة، مؤكداً أن

أولمرت: لا اتفاق سلام مع الفلسطينيين بدون تقسيم القدس

تل أبيب - UPI

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس الجمعة إنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين من دون تقسيم القدس. وعلق موقع صحيفة «يديوت آهرونوت» «عن أولمرت قوله في كلمة أمام سكان من النشال أن يكون هناك سلام من دون أن يكون غير من القدس عاصمة لدولة فلسطينية».

مصر تجتهد لإنجاح الحوار بين الفصائل الفلسطينية

القاهرة - DPA

أكد محمود الهباش وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني أن مصر طرقت شوطاً كبيراً في إجراء اتصالات مع أطراف العملية تمهيداً لإنجاح جولة الحوار المقبلة بين الفصائل الفلسطينية المقررة الثلاثاء المقبل.

وجاءت تصريحات الهباش قبل مغادرته

طرد المنظمات الناشطة.. والأمم المتحدة تحذر من مصير الآلاف البشير يتعهد بمواصلة السلام.. وأميركا تعتبره «فاراً» من العدالة



رئيسة الوكالة الدولية للأنثروبولوجيا الجنائية



تسوية لقاء أمم مكتب المنظمات الدولية لرفض تسليم الرئيس

المؤننين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية أمام العدالة، واعتبر أن تأجيل تنفيذ مذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني مرفوض من الولايات المتحدة.

وفي تطور جديد، أبلغت الخرطوم 13 منظمة غير حكومية دولية ناشطة في دارفور بضرورة مغادرة الإقليم الذي نفذ فيه الأمم المتحدة أكبر عملية إنقاذ إنسانية وتتهم تلك المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع المحكمة ويرفع تقارير «ملفقة» إليها.

ودعت الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي السودان إلى التراجع عن قرار طرد منظمات الإغاثة التي تقدم مساعدات غذائية وطبية لقرابة مليونين من 700 ألف نازح في دارفور حيث تهدد الأمراض والجوع الكثير من السكان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن طرد منظمات الإغاثة سيستسبب «مأساة لا يمكن إصلاحها لعمليات الإغاثة». وقال المفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية جون كلانسكي إن «حياة مئات الآلاف من الأشخاص باتت مهددة». وأكدت منظمة هيومن رايتس ووتش أن طرد منظمات الإغاثة «انتقام سيء قد يثمة الملايين» من سكان دارفور.

وقالت مديرة المنظمة في إفريقيا إن على الحكومة السودانية أن تراجع فوراً عن قرارها حتى لا يعاني المدنيون في دارفور عواقب سياسات الخرطوم الضارة». وفي

الوجه في نهاية مارس ودعت المحكمة الجنائية الدولية جميع الدول الـ 108 الموقعة على الاتفاقية روما لإنشائها إلى التعاون لتنفيذ الاتفاقية. لكن قطر لم توقع الاتفاقية.

وتظاهر الآلاف في الخرطوم تأييداً للبشير، وقام البعض بإحراق العلمين الأمريكي والإسرائيلي ودمى تعمل مدعى عام المحكمة الجنائية لويس مونترو أو كاسيو.

وفي ردود الفعل حول مذكرة اعتقال البشير أنان حزب البعث السوري الحاكم قرار المحكمة الجنائية الدولية بتسليم الرئيس السوداني، وأكد دعمه للسودان في وجه هذا القرار الجائر وحرصه على سيادته وأمنه واستقراره. وطالب العربي في بيان أذاعه التلفزيون السوري بيجد عربي قوي وفوري للدفاع عن السودان في وجه هذه المؤامرة الخطيرة التي تستهدف الشعب جمعاً.

وفي لبنان رأى النائب وليد جنبلاط في تصريح وزع الجمعة في مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس السوداني تأكيداً على أهمية محاسبة المخوفين في جرائم القتل الجماعي» منتقداً في الوقت نفسه «ازواجية المعايير».

صنوع مذكرة التوقيف، وهي الأولى بحق رئيس دولة، أكد مسؤولون سودانيون أن البشير سيشترك في القمة العربية في

لدارفور، ولذلك فإن سرحم ما يزيد على مليون شخص من الطعام والرعاية الصحية ويهدد حياة الآلاف السكان. ورغم

جنيف، أكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة الجمعة أن المنظمات المشمولة بالطرء تؤمن نصف المساعدات المخصصة

تحرك عربي وإيراني لتأييد البشير

وكالات

وصل مسؤولون من سوريا وإيران وحركة حماس الجمعة إلى الخرطوم لإجراء مباحثات مع الرئيس السوداني عمر البشير الذي صدرت بحقه الأربعة مذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية.

والتقى على إرلاجي رئيس مجلس الشورى الإيراني وحمود الأبراش رئيس مجلس الشعب السوري وصوفي أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الرئيس البشير في وقت لاحق الجمعة.

وشجعت الدول العربية وإيران صدور مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، غرب البلاد. وأعلنت الجامعة العربية أنها ستسرد مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وقد مشتركا إلى الأمم المتحدة سعياً إلى تعليق تنفيذ المذكرة.

وأجرى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى اتصالات هاتفية مكثفة الجمعة مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكبار المسؤولين السودانيين بشأن قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف الرئيس البشير.

وصرح السفير هشام يوسف مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية بأن من المقرر أن يتوجه موسى اليوم السبت إلى السودان حيث يبحث مع الرئيس السوداني نيل التفاوض قانونياً مع قرار المحكمة الجنائية. ومن المقرر أن يطلع موسى المسؤولين السودانيين خلال زيارته على رؤية مجلس الجامعة الطارئ الذي عقد الأربعاء بشأن التعامل مع قرار المحكمة الجنائية الدولية، فيما سيطلع الأمين العام للجامعة العربية على رؤية الخرطوم بشأن التحرك للتعامل مع القرار خلال الفترة المقبلة.

براون يتجمل قبل لقاء أوباما

الأمريكية في الثاني من مارس الجاري، اللقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

تتعد أحد المصورين الصحفيين من القطات عدة صور للرئيس الوزراء البريطاني غوردون براون وهو يخضع لعمليات تجمل، وذلك ولدى وصوله إلى قاعدة أندروز الجوية في الولايات المتحدة



ت براون يتجمل

كديمقراطية حبة هذه السنة خلال الحملة الانتخابية والانتخابات القادمة، والتقى فيلتمان أيضاً رئيس الجمهورية ميشال سليمان وزير الخارجية فوزي صلوح، قبل توجهه إلى العاصمة السورية.

وشدد الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمام الوفد الأمريكي على «الأهمية التي توليها لبنان في المنطقة الاقتصادية والاعتماد على الجوار في المنطقة خصوصاً سوريا، لأن في ذلك مصلحة قوي ومستثمر» وكان فيلتمان وشامبوو اجتمعوا الخميس مع النائب سعد الحريري، أبرز أقطاب الأثرية، وعبر فيلتمان وهو موجود في بيروت «في هذا الأسبوع المهم الذي شهد بدء عمل المحكمة الخاصة بلبنان» المكلفة بالتحقيق في اغتيال رفيق الحريري في فبراير 2005. وقال إن «المحكمة الخاصة من أجل لبنان انطلقت، ونحن ندعم هذه الخطوة من أجل وضع حد للاغتيالات السياسية في لبنان، وكإشارة قاطعة إلى أن سيادة لبنان غير قابلة للتفاوض، وقد زردنا من دعمنا لهذه المحكمة بتعهد جديد بتقديم ستة ملايين دولار منتظر موافقة الكونغرس لتبليغ القيمة الإجمالية لمساهمتنا عشرين مليون دولار».

كذلك شدد على أهمية الانتخابات النيابية المقررة في لبنان في السابع من يونيو، وقال: «ننظر بفارغ الصبر إلى رؤية لبنان يتحرك الإسرائيليين وفق المرجحيات المعروفة».

وقال صلوح في حديث إلى الصحفيين إثر استقبله فيلتمان إن لبنان المتشكك بسيادته واستقلاله يرى في انتخاب سياسة الحوار والانفتاح، سبباً لتحقيق الاستقرار في المنطقة والانصراف إلى معالجة القضية المركزية للمنطقة وهي قضية النزاع العربي-الإسرائيلي وفق المرجحيات المعروفة».

فلتيمان: لكل من سوريا والولايات المتحدة قلق تجاه الآخر

أميركا تطمئن حلفاءها في لبنان قبل دخول أبواب دمشق

بيروت - داوود رمال - QNA

أكد جيفري فيلتمان الموفد الأمريكي إثر اجتماعه الجمعة مع فؤاد السنهوري رئيس الحكومة اللبنانية في بيروت استمرار دعم الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة باراك أوباما للبنان، رغم التقارب الحاصل بين واشنطن ودمشق.

وواصل فيلتمان مساعد وزير الخارجية الأمريكية بالوكالة لتتولى الشرق الأوسط الشرق الأوسط في مكتب الأمن القومي الخميس من عمان في طريقها إلى دمشق.

وقال فيلتمان للمصاحفين الجمعة إن الهدف من زيارة لبنان، «التأكيد للمسؤولين اللبنانيين والسبعين اللبنانيين باسم الإدارة الجديدة في واشنطن أن دعم الولايات المتحدة للبنان سيمتد، وأن واشنطن تدعم بقوة استقلال لبنان وسيادته».

وأضاف أنه مسرور لتجدد تأكيد رسالة الصداقة والدعم الأمريكيين للبنان، ورداً على سؤال حول الانفتاح الأمريكي على سوريا، قال: «لقد كان في الرئيس واضحاً في أن بدء الحوار هو أداة في سياستنا».

وقال إنه يريد الإبقاء على مبادئ الحوار مع كل دول المنطقة بما فيها سوريا، وتابع: «لأن الإسرائيليين بكثافة وليس مجرد الكلام، لدينا

قائمة طويلة من الموضوعات المثيرة للقلق في سوريا: موضوعات ثنائية وموضوعات إقليمية، وأتوقع أن تكون سوريا موضوعات مثيرة للقلق معنا».

واعتبر أن زيارة سوريا تشكل فرصة بالنسبة للإسنا لبدء البحث في هذه الموضوعات والاستخدام بداية الحوار كأداة من أجل إعطاء دفع لأهدافنا في المنطقة، وأكد فيلتمان أن «الرسالة الأقوى تكمن في أن دعمنا للبنان قوي ومستثمر» وكان فيلتمان وشامبوو اجتمعوا الخميس مع النائب سعد الحريري، أبرز أقطاب الأثرية، وعبر فيلتمان وهو موجود في بيروت «في هذا الأسبوع المهم الذي شهد بدء عمل المحكمة الخاصة بلبنان» المكلفة بالتحقيق في اغتيال رفيق الحريري في فبراير 2005. وقال إن «المحكمة الخاصة من أجل لبنان انطلقت، ونحن ندعم هذه الخطوة من أجل وضع حد للاغتيالات السياسية في لبنان، وكإشارة قاطعة إلى أن سيادة لبنان غير قابلة للتفاوض، وقد زردنا من دعمنا لهذه المحكمة بتعهد جديد بتقديم ستة ملايين دولار منتظر موافقة الكونغرس لتبليغ القيمة الإجمالية لمساهمتنا عشرين مليون دولار».

كذلك شدد على أهمية الانتخابات النيابية المقررة في لبنان في السابع من يونيو، وقال: «ننظر بفارغ الصبر إلى رؤية لبنان يتحرك الإسرائيليين وفق المرجحيات المعروفة».

اتهام صحافي بـ «محاولة قلب الحكومة» في تركيا

بحسب الوكالة. وتكررت محطة «سي أن أن-تور» أن تهمة «محاولة قلب الحكومة»، وجهت إلى الصحافي وصاحب وكالة أن أن-تور أمربت بحبس منهم آخر.

وبلغاي معروف بمواقفه المعارضة للحكومة المنبثقة من التيار الإسلامي، وسبق أن أوقف في يوليو 2008 واستجوب لعدة أيام قبل الإفراج عنه بانتظار محاكمته.

وبدأت في أكتوبر في استنبول محاكمة 86 شخصاً من بينهم ضباط متقاعدون وصحافيون وسياسيون وشخصيات مشهورة اتهموا بالانتماء إلى شبكة

ووقف مدير مكتب أنقرة في صحيفة «جمهوريت» المؤيدة للجمهورية مصطفى بلباي (48 عاماً) الخميس في العاصمة التركية، ثم نقل إلى استنبول حيث قررت المحكمة المحاكمة بمغف لأربعينون حسمه على نمة التحقيق بعد استجوابه ست ساعات،



ت الرئيس اللبناني خلال لقائه الموفد الأمريكي جيفري فيلتمان

يعقد نهاية الشهر الجاري

واشنطن تعترم دعوة طهران لحضور مؤتمر دولي عن أفغانستان



الوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون

هيجمات 11 سبتمبر 2001.

وتختلف الولايات المتحدة مع إيران بشأن قضايا، من بينها برنامجها النووي الذي تقول واشنطن إنه يهدف لصنع أسلحة نووية، وتقول طهران إنها تهدف فقط لتوليد الكهرباء. وقالت الوزيرة الأميركية: «مهمتنا هي إنقاذهم وردعهم عن امتلاك سلاح نووي ومنعهم من ذلك». وأجرت إدارة بوش اتصالات مع إيران بشأن أفغانستان في الماضي، وفي العام الماضي انضم المسؤول الأميركي عن التعامل مع إيران إلى القوى الكبرى في محادثات عقدت جنيف بشأن حزمة حوافز تهدف لإقناع طهران بالتخلي عن أنشطتها النووية المسماة. ويتوقع محللون دبلوماسيون إمكانية بدء حوار مع إيران بشأن قضايا مثل أفغانستان، حيث تحاول الولايات المتحدة تغيير اتجاه حرب تخسرها وتعزز إرسال 17 ألف جندي إضافيين. وفي واشنطن قاطع السناتور جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ جلسة المجلس، لينتقل أعضاء المجلس بانه تلقى أنباء عن جهاز يملك بصرى من الولايات المتحدة عمت إيران لحضور مؤتمر بشأن أفغانستان. وقال: «إن الحكمة أن نترك الجميع» وكيري من بين الشرعيين الذين يدعون من أجل أن تتحاور الولايات المتحدة مع أعدائها بدلا من

REUTERS

علنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الأول الخميس أن الولايات المتحدة تعترم دعوة إيران لحضور مؤتمر دولي بشأن أفغانستان، من المقرر عقده في وقت لاحق هذا الشهر في أول مبادرة علنية تجاه طهران وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي في بروكسل بعد اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي: «أذا مضينا قدما في مثل هذا الاجتماع فمن المتوقع دعوة إيران كجار لأفغانستان». وفي تحوّل عن سياسة إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش قال الرئيس باراك أوباما إن الولايات المتحدة ترغب في إجراء محادثات مع طهران بشأن مجموعة من القضايا، وستكون الدعوة إلى المؤتمر بداية التواصل الدبلوماسي مع طهران. واقترحت كلينتون عقد المؤتمر الذي يشارك فيه جيران آخرون لأفغانستان بينهم باكستان في 31 مارس. وقالت كلينتون: «إن الاجتماع وسيلة لجمع أصحاب المصالح والأطراف المعنية بما» وإيران بدون مع أفغانستان، وعملت عن كعب مع الولايات المتحدة بعد الهجوم الطرقي الأميركي هناك للأطاحة بحركة طالبان وحماية تنظيم القاعدة عقب

اعتبره عملاً استفزازياً

المبعوث الأميركي يدعو بيونغ يانغ إلى التخلي عن إطلاق الصاروخ



المبعوث الأميركي ستيفن بوسوارث مع وزير الخارجية الياباني

AFP - عاصم

دعا ستيفن بوسوارث الموفد الأميركي الجديد لكوريا الشمالية أمس بيونغ يانغ إلى التخلي عن إطلاق الصواريخ، سواء كان لإرسال قمر صناعي أو مجرد صاروخ، وصرح بوفد الصحافيين عقب محادثات مع وزير الخارجية الياباني هيروفومي تاكاسوتشي في طوكيو: «التفكك على أن أفضل هو ألا تطلق كوريا الشمالية صاروخا سواء كان قمر صناعيا أو مجرد صاروخ»، مضيفا: «إننا لا نرى فرقا بين الاثنين». وقد أعلنت بيونغ يانغ أنها على وشك إطلاق «قمر صناعي» تشتهه اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في أنه في الواقع تجربة على صاروخ طويل المدى، وأضاف بوسوارث أن الدول المشاركة في المفاوضات الدبلوماسية حول نزع أسلحة كوريا الشمالية النووية هي الكوريين والولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان. تخلت من بيونغ يانغ التخلي عن عملية الإطلاق. وقال: «أمل أن تتخلى كوريا الشمالية عن الإسطرزا الذي سيشكله إطلاق الصاروخ وتبدأ التخلي عنه، وإذا تم ذلك فإننا سنقوم بتقييم الوضع لتحديد الطريقة التي يجب الرد بها وما الذي سنسخره، وأضاف: «كنتي واتي في قدرتنا على الرد بطريقة جماعية».

جدا لأنه كان سفير الولايات المتحدة هناك، ومن جهتها، حثت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية أمس كوريا الشمالية التي خلف هيدايوشي هيل في متابعة الشؤون الكورية الشمالية، الصين على أن يتوجه اليوم السبت إلى كوريا الجنوبية التي يعرفها

الكورية الشمالية فوق أراضيها، وقالت الوزارة في بيان إن «التهديد العسكري ضد رحلات طائرات مدنية ليس انتهاكا للقوانين الدولية فحسب، بل هو أيضاً عمل غير إنساني لا شيء يبرره»، وأضافت حكومة سيول أنها ستستخذ إجراءات سريعة لضمان أمن الرحلات المدنية. وأعلنت بيونغ يانغ الخميس أنها عاجزة عن ضمان أمن الرحلات الجوية الكورية الجنوبية فوق أراضيها بسبب مشاركة سفيرة بين الجيشين الأميركي والكوري الجنوبي من التاسع إلى العشرين من مارس، وفي وجه هذا التهديد أعلنت الشركتان الجنوبيتان الكوريان الجنوبيتان «كوريان إيه» و«اسيانا» أنهما عدلتا مسار طائرتهما لتجنب المجال الجوي الكوري الشمالي. وجاء في بيان من كوريا الشمالية نشرته وسائل الإعلام الرسمية: «بما أننا لا نعلم أي نوع من المواجهات العسكرية قد تقع بسبب التمارين العسكرية المشتركة. نعلم أننا غير قادرين على ضمان أمن الرحلات الجوية الكورية الجنوبية فوق أراضيها»، وأكدت الولايات المتحدة أنها مستعدة تهديات كوريا الشمالية التي تستهدف الرحلات الجوية الكورية الجنوبية ليست بناءً، ودعت بيونغ يانغ إلى العودة إلى المفاوضات حول نزع أسلحة برنامجها النووي.

الكونغرس يتجه لتعديل إجراءات الاعتقال والاستجواب المعتمدة لدى الـ «سي.أي.أي»

AFP - واشنطن

أعلنت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي أنها ستبدأ درس إجراءات الاعتقال والاستجواب التي تعتمدها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إي) لكي تتمكن من تعديلها في المستقبل. وقالت اللجنة في بيان مساء الخميس «الهدف هو مراجعة الممارسات وإرساء الأسس لسياسات استجواب واعتقال في المستقبل». وجاء في البيان أن أعضاء مجلس الشيوخ في اللجنة الخاصة بأوضاع الاستخبارات يريدون أن يفهموا «كيف حدثت السي آي إي ممارساتها الخاصة بالاستجواب والاعتقال وطبقها واستمرت فيها. واستنادا إلى ما كانت السي آي إي تعتبر أن معقلا ما يمكن معلومات مهمة». وسيجري البرلمانيون كذلك إلى معرفة «ما إذا كانت السي آي إي قد أبلغت السلطات بطريقة المناسبة معلمي الاعتقال والاستجواب. وبينما لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ» وما إذا كانت السي آي إي قد اعتمدت هذه الممارسات بناء على تعليمات رسمية، وسنعم اللجنة كذلك على تقييم المعلومات الاستخباراتية التي تم الحصول عليها من خلال هذه التقنيات المبدلة ونمّ عبر التقنيات العابرة. وسيجري عمل اللجنة بالتوازي مع دراسة أخرى يجريها البيت الأبيض على ما أوضح

بيان مجلس الشيوخ، وأوضح البيان أن أعضاء اللجنة سيجتاجون إلى «عام تقريبا» لإنتاج أعمالهم. وستركز الدراسة على شهادات رسمية وثائق سرية ولن تكون جلسات الاستماع أمام اللجنة مفتوحة أمام الجمهور. كانت الصحف الأميركية قد أوردت معلومات عن هذا الموضوع الجمعة الماضي نقلا عن مصادر لم تذكرها، وقد أكدت اللجنة هذه المعلومات لاحقا من دون أي تعليق آخر. وقال مصدر في مجلس الشيوخ «الامر يتعلق بدراسة (الممارسات) ولن يكون تحفظا والهدف منها البحث عن وقائع لاستخلاص العبر» مستعينة أية نتيجة قضائية للدراسة ويهدف مسؤولون سابقون في وكالة الاستخبارات بأن الوسائل الصارمة المستخدمة وتقنية الإيهام بالخرق وفرق معلومات سمحت بتجسس وقوع عدة اعتداءات في الولايات المتحدة منذ 11 سبتمبر 2001. وقال مدير السي آي إي ليون بانجها الذي عينه الرئيس الأميركي باراك أوباما الخميس في مذكرة إلى العاملين مع السي آي إي أنه أجرى محادثات بشأن الدراسة مع السناتور الديمقراطي ديان فاينشتاين رئيسة لجنة الاستخبارات والسيناتور الجمهوري كيت وينغ نائب رئيسة اللجنة. ويوضح «أعدنا أي إن هذه الدراسة وسيلة للجنة لتقييم البروس المتخلصة من هذه الممارسات في وقت تدرس فيه ملاح سياسة جديدة للاستخبارات».

أنباء عن تورط جماعة «عسكر طيبة» في الهجوم على فريق الكريكت

باكستان: اغتيال شخصين متهمين بالتجسس للقوات الأميركية



أحد مشجعي الكريكت الباكستانيين رافعا العلم الوطني لبلاده

وكالات

أعلنت الشرطة المحلية أن حركة طالبان اغتالت رجلين متهمين بالتجسس للقوات الأميركية في أفغانستان في المنطقة القبلية في شمال غرب باكستان. وقُتل أمس الجمعة على حثني اللاجئ الأفغاني شير خان والزعيم القبلي نزار خان في مكانين مختلفين في منطقة وزيرستان الشمالية التي تقع عند الحدود الأفغانية. وقال ضابط الشرطة روج نياز خان لوكالة فرانس برس «كتب على رسائل وضعت على الحثين أن الرجلين كانا يتجسسان لحساب الولايات المتحدة». وكثيرا ما يلجأ المقاتلون الإسلاميون لهذه الطريقة ويقفون لإجتناب افغانا أو عناصر من القبائل الشمالية الغربية التي تتجسس لحساب الحكومة الباكستانية والولايات المتحدة التي يحارب جنودها مقاتلي طالبان في أفغانستان المجاورة. هذا، وأعلنت الشرطة مقتل رئيس بلدية مدينة صغيرة في شمال غرب باكستان وعضو سابق في مجلس شيوخ في هجوم تخبر أن يكون من فعل طالبان التي تنشط في تلك المنطقة.

ولم يحمل الشرطة مسؤولية الاعتداء لأي طرف لكن حركة طالبان تنشط كثيرا في تلك المنطقة وغالبا ما تستهدف قوات الأمن وممثلي الحكومة. من ناحية أخرى، أشارت التحقيقات الأولية التي تجريها أجهزة الأمن الباكستانية إلى وجود صلة بين جماعة «عسكر طيبة» الإسلامية المحظورة فرانيا في باكستان والهجوم الذي استهدف فريق الكريكت السريلاكي في مدينة لاهور الباكستانية مطلع الأسبوع الحالي وأسفر عن مقتل خمسة وإصابة عدة آخر. وذكرت صحيفة «دون» (الجزء الباكستانية) الصادرة باللغة الإنجليزية أمس الجمعة أن التفاصيل الأولية التي أسفرت عنها التحقيقات تشير إلى أن مجموعة من «عسكر طيبة» نفذت الهجوم بمساعدة من نفسها. المر من فقد وراء هجوم لاهور، وكان العقل المدبر للهجمات سابقة في باكستان ومن بينها العملية الانتحارية عام 2008 في فندق ماريوت في إسلام آباد.

الصين تخشى اضطرابات

في التبت وشيجيانغ

AFP - بكين

عبرت الصين أمس عن قلقها من استمرار رفض مسؤول أمني باكستاني كبير يدعى رحمن مالك التعليق على هذه التقارير. من جهتها، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس الجمعة أن غالبية المسلمين الذين نفذوا الهجوم ضد فريق الكريكت السريلاكي بمدينة لاهور الباكستانية، على صلة بتفخيخ «القاعدة». ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها إن غالبية المسلمين الذين تجاوز عددهم 20 شخصاً، واحتجزتهم قوات الأمن الباكستانية، ينتمون إلى الجماعتين المسلحتين المحظورتين البرميتيين بتفخيخ «القاعدة»، «جيش محمد» و«عسكر جهنمي». وأضافت أن مسؤولي الشرطة الباكستانيين يعتقدون أن المسلحين لهم ارتباطات أخرى مع ميليشيات قتالت في منطقة القبائل في باكستان المجاورة لحدود أفغانستان. وأشارت الصحيفة إلى أن بعض المسؤولين الباكستانيين يعتقدون أن هجوم لاهور يحل بصمات «عسكر طيبة» الجماعة المسلحة الكشميرية التي تزعم الهند باكستان بدعمها، والتي أُنمت بولوق وراء هجمات مومباي في نوفمبر الماضي. لكن الصحيفة قالت إن مسؤولاً بارزاً بوزارة الداخلية البريطانية أكد أن تنظيم «القاعدة» هو من نفذ وراء هجوم لاهور، وكان العقل المدبر للهجمات سابقة في باكستان ومن بينها العملية الانتحارية عام 2008 في فندق ماريوت في إسلام آباد.

أن «حوادث مثل تلك التي جرت في 14 مارس 2008 لن تتكرر من جديد ونحن نعتقد من ذلك». وفي مؤتمر صحافي آخر عقد في قصر الشعب مقر البرلمان الصيني، توقع شور بكري حاكم إقليم شيجيانغ حدوث اضطرابات باستمرار منذ سيطرة النظام الشيوعي عليها قبل حوالي ستين عاما. وعبر حاكما المنطقتين اللتين تتمتعان بحكم ذاتي، اللذان يحضران الدورة العامة السنوية للبرلمان الصيني، عن قلقهما في هذا الشأن في اجتماعين منفصلين، وقال حاكم التبت كيانغبا ميونكوغ إن «قواتنا ليست كافية وهناك عدد من المناطق لا مراكز الشرطة فيها. التبت منطقة شاسعة لذلك من الضروري زيادة القوات» وأضاف «علينا زيادة عدد الشرطة المسلحة والشرطة والأمن»، مشيرا إلى أن «حوادث مدرية من قبيل عصابة الدالاي لاما يمكن أن تحدث من جديد». وتخشى الصين اضطرابات اعتبارا من الضحايا في التبت في الذكرى الخمسين لتداعل الصينيين على السلطة الصينية الذي انتهى بقرار الدالاي لاما الزعيم الروحي لبوذي التبت. وجرى منذ ما تطاهرت سلطنة لكهبة في لاسا تحولت إلى أعمال شغب في نغاصم المنطقة ثم في المناطق المحيطة التي تقم فيها أليات تبتية. وقال مسؤولون تبتيون إن أكثر من مئتي تبتية قُتلا بينما تزعم «مخبري الشغب» التبتيين بقتل 21 شخص. إلا أن كيانغبا ميونكوغ أكد أن السلطات «أخذت كل أشكال الإجراءات»، مشددا على

مخاوف من عراق جديد وظهور قوى تتلاعب بمياه النيل خبراء: اعتقال البشير يؤثر على الأمن القومي المصري



صورة البشير يرفعها متظاهر سوداني في الخرطوم

تدزل حالما، تؤكد على إرباك الخارجية المصرية، والقائمين عليها، بمدى خطورة الوضع، في حالة سقوط البشير، وخلق حالة من القوضى على حدود مصر.

واختلف المختصون وحيد عبدالمجيد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مع الإراء السابقة، خاصة فيما يتعلق بموقف مصر من قرار اعتقال البشير، إذ قال: «مصر ستشارك مع غيرها من الدول العربية، محاولة استصدار قرار بتأجيل قرار اعتقال البشير، ولكن الأزمة الحقيقية، هي أن مصر لا بد أن تترك عراقا آخر على وشك الظهور على حدود مصر».

وإبدى عبدالمجيد تخوفه من الموقف المصري قائلا: «التحركات المصرية، لا تشر بالخير، ولو لم تدرك الخارجية مدى خطورة الموقف، فقد يفيق النظام المصري على مراكز جديدة للإرهاب على حدوده، وستكون هذه المراكز خارج السيطرة».

وأكد عبدالمجيد على أن الأزمة لن تحل بسهولة قائلا: «حتى لو نجحت الجهود العربية في استصدار قرار بتأجيل تنفيذ اعتقال البشير، ستكون التعليل لمدة عام، ولو لم تحل أزمة دارفور خلال هذه الفترة، سيكون هناك تصعيد خطير للموقف، لهذا يجب على الدول العربية بشكل عام، ومصر بشكل خاص، التحرك لحل أزمة دارفور بالجهود السياسية والدبلوماسية، وأشار خلف، إلى أن الجهود المصرية التي

قد تؤدي إلى قطع الطريق أمام مصر إلى أي شراكة أو تعاون سياسي أو اقتصادي مع دول حوض النيل بداية من السودان، وحتى منطقة القرن الإفريقي.

وأضاف: «إرباك مصر لدى خطورة هذا الموقف هو ما دفعها للتحرك أكثر من مرة لمحاولة استصدار قرار بتأجيل المحاكمة، ثم المحاولات الحالية التي تجري لاستصدار قرار بتجميد اعتقال البشير».

ووصف رسالان البيان الصادر من الخارجية السودانية عقب صدور قرار الاعتقال، والذي يؤكد على مشاركة البشير في قمة الدوحة، المزمع عقدها أواخر مارس الجاري، بأنه تحد واضح للمحكمة الدولية، لأن الكلام في مشاركة البشير أو نائب عنه في قمة الدوحة، كلام سابق لأوانه، ولا يدل إلا على إصرار السودان على موقفه من رفض تدخل المحكمة الدولية بأي شكل في سياسيتها الداخلية.

وستكون قرار اللواء محمود خلف، مستشار مركز دراسات الشرق الأوسط: «إن إصرار السودان على مشاركة البشير، بشكل شخصي في قمة الدوحة المقبلة، كدعوى من أنواع التحدى لقرار المحكمة الدولية، قد يعزم الدول العربية، والدولة المضيفة، في موقف «مصرح»، مع المحكمة الدولية، والدول المحركة للقرار، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا».

وأشار خلف، إلى أن الجهود المصرية التي

REUTERS

القاهرة - شريف عبدالغني

تتراوح بين الحرب الأهلية والتسوية القانونية 5 سيناريوهات تنتظر السودان بعد صدور مذكرة توقيف البشير

قد تسعى إليه بعض الميليشيات المدعومة إقليميا، مثل ميليشيا العدل والمساواة التي قامت في مايو الماضي بهجوع جزئي على العاصمة الخرطوم (أم درمان)، أو بعض أقطاب النظام القائم الساعية إلى السلطة. وبخصوص السيناريو الخامس لغفت المصادر إلى احتمال التوصل إلى تسوية قانونية يمكن أن تسير بالتوازي مع بعض السيناريوهات السابقة، وذلك من خلال تفعيل المادة 18 من النظام الأساسي للمحكمة، حيث يتقدم السودان بطلب استئناف في قرار توقيف البشير، ثم يتخذ في غضون ذلك خطوات جديدة لإجراء تحقيقات حول الجرائم التي حدثت في دارفور من خلال محكمة إقليمية أو دولية يتم إنشاؤها لهذا السبب تحديدا وتتمتع بصلاحيات واسعة بحق جميع المسؤولين السودانيين بما فيهم البشير ذاته، مقابل الطلب من المدعي العام الانتال عن التحقيق مع هؤلاء المسؤولين والاكتفاء بالاطلاع والإشراف على ما تتخذه تلك المحكمة من إجراءات مع الوضع في الاعتبار أن قرار المدعي العام بالتنازل عن التحقيق قبل المراجعة في أي وقت يطرأ فيه تغير ملموس في الظروف يستدل منه على أن الخرطوم أصبحت غير راغبة في الاضطلاع بالتحقيق

وفي غضون ذلك أيضا يمكن السودان أن يعمل إلى تسوية بشأن توقيف البشير، ليتحول «امر التوقيف» إلى «امر حضور» أمام المحكمة، وهو أمر ممكن وفقا للعادة 58 التي تنص على إمكانية تحقق ذلك إذا اقتضت المحكمة بأن إصدار أمر بحضور الشخص المتهم يكفي لضمان مثوله أمامها، وأشارت المصادر إلى أن الأمر الحضور قد يكون مصحوبا بشروط تقييد الحرية أو غير مصحوب بذلك.

قالت مصادر مصرية مطلعة إن خمسة سيناريوهات تنتظر السودان بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير، مشيرة إلى أن تحقق أي من هذه السيناريوهات يتوقف على ثلاثة عوامل رئيسية.

وأوضحت المصادر لـ «العرب» أن أول السيناريوهات هو مدى إرباك القيادة السودانية لحجم المآزق الذي تواجهه ومدى استعدادها لتقديم تنازلات تتعلق بمجمل الوضع في البلاد، وليس في دارفور فحسب، وثانيها: حجم الدعم العربي والإفريقي الذي يستحقه به الخرطوم، لاسيما أن قرار توقيف البشير بات سيفا سيطر على رأس العديد من قادة البلدان النامية، أما ثالث هذه العوامل فيتمثل في قرار مجلس الأمن المتوقع صدوره تعقيا على قرار المحكمة.

وأضافت المصادر أن قرار المجلس بعد عاملا حاسما في حدوث أي من تلك السيناريوهات، والتي أولها سناريو التصعيد ويتمثل في صدور قرار من مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بإزاح كل الدول باعتراف البشير، بحيث لا يجد أصلا إلا في القاء بالخرطوم وعدم الخروج منها مسلطا، وخذرت المصادر من احتمال تفكير المشهد السوداني في حال وصل الأمر إلى تكليف القوات الدولية للتواجد في السودان ضمن ما يعرف بقوات الهجين بالخفيض على البشير وتسليمه، ليتحول الوضع هناك إلى حرب أهلية إن تخلفت دعاتها عن الحرب التي يشهدها العراق حاليا.

ورجحت المصادر إمكان صدور قرار دولي من مجلس الأمن بتأييد قرار المحكمة

REUTERS

القاهرة - محمد زهير

التحقيق في القضايا المنظورة لمدة 12 شهرا قابلة للتجديد، وهو سيناريو لا يحل الأزمة وإنما يوجهها نحو الحل الجموع

وقالت المصادر إن الدول العربية تسعى في المقابل إلى تنفيذ سناريو آخر يتمثل في عقد مجلس الأمن على استصدار قرار وفقا للمادة 16 من النظام الأساسي للمحكمة وهي المادة التي تمنح المجلس سلطة وقف

البشير في الطريق الحسا، وهو التخلي عن تحالفاته مع كل من إيران والصين لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت المصادر إن الدول العربية تسعى في المقابل إلى تنفيذ سناريو آخر يتمثل في عقد مجلس الأمن على استصدار قرار وفقا للمادة 16 من النظام الأساسي للمحكمة وهي المادة التي تمنح المجلس سلطة وقف

حقوقيون مصريون يرحبون بقرار توقيف الرئيس السوداني



سوداني يتظاهر ضد قرار اعتقال البشير

حسب قوله- تحت الرصد الآن. ودعا أمين النظام السوداني إلى الاعتقل في رفته، ولا يتضمن أعمال عنف أو يرفض القرار، لأنه أخذ صيغة القرارات للامتنع المجلس الأمن مشيرا إلى أنه سيتم تعميم تخفيفه على دول موقعة على النظام الأساسي لنظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال أمين: «جلس الأمن سيدعو الحكومة السودانية إلى التعاون معه في هذا الشأن، لكن في حال عدم تحقق ذلك سيتم التعامل مع القضية بناء على الفصل السابع للمجلس»، مؤكدا أنه بناء على القرار سيتم البشير من دخول 108 دول مصدقة على المحكمة منها دول عربية.

وأضاف: «حتى نطأ قدما البشير اراضي تلك الدول أو حتى جبالاتها الجوية سيتم اعتقاله، فضلا عن أنه بإمكان اعتراض طائرته، في حال توجه إلى أي دولة خارج حدود السودان».

وصف بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان قرار المحكمة الجنائية الدولية بأنه اليوم تاريخي للمعداة في السودان والعالم العربي» مشيرا إلى أن المنطقة العربية «عجزت» عن أن تحقق العدالة في كافة المشاعر والقضايا التي واجهتها.

وقال حسن: «البشير تركزت له فترة ست سنوات، وتلقى تحذيرات ولم يلتفت إلى أي منها» مشيرا إلى أنه كالت أمامه قرص عديدة لإنهاء تلك الأزمة.

وأضاف حسن: «صحيح أن العدالة لا تطبق على الجميع، ولكن إفلات بعض مجرمي الحرب يجب ألا يعني أن يفلت مجرم أكبر معتبرا أن النظام السوداني نظام إجرامي» يقوم بخرق شعوب دارفور وبالطائرات.

وصف حسن الجامعة العربية بأنها «مشلولة»، مؤكدا أن أنظمة الحكم العربية «تقوفا» بشكل متبادل ضد مصالح الشعوب لحماية فرد، ولا يعينها تشريد

وصف مسؤولو وقوات التواجد في السودان ضمن ما يعرف بقوات الهجين بالخفيض على البشير بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب وجرمات ضد الإنسانية في إقليم دارفور، بـ «اليوم التاريخي للعدالة»، معتبرين النظام السوداني نظاما إجراميا «يقوم بخرق شعوب دارفور وبالطائرات».

وقال ناصر أمين مدير المركز العربي للقضاء والحاماة منسق التحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية: «هذا القرار يعبر نهاية لتقافة الإفلات من العقاب والصفانة الدبلوماسية للرؤساء المتهمين بارتكاب جرائم حرب و ضد الإنسانية»، مطالبا الحكومة السودانية بوقف الهجمات ضد المدنيين في إقليم دارفور لأنها أصبحت

AFP

القاهرة - شريف عبدالغني

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي لـ «العرب»: النجاحات الدبلوماسية التي حققها قطر تعكس الدور الريادي والفاعل



العديد من القضايا المطروحة.

المنظمة من دعاة الحوار مع الآخر

أدلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلي، بتصريحات مهمة حول دور قطر الريادي والفاعل في تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والعمل على تحسين صورة الإسلام ومكافحة التطرف والإرهاب. هل يمكن تسليط الضوء على أهم إنجازاتكم في هذه المجالات؟
- إنشأ في منظمة المؤتمر الإسلامي دعاة حوار مع الآخر، لأننا نؤمن بأن هذا الحوار في شأنه يدعم الأمن والسلام العالمي ويحفظ البشرية ويلاصق التناحر والقطعة ومراقب سوء فهم المجتمعات ومن هذه المنطق فإننا نعارض صراحة ومنطق فكرة الحضارات والتطرف لأن التاريخ وعملاً أن

الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عُقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005، حيث صدر برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الألفية الثانية في القرن الـ 21، الذي وضع أولويات جديدة لعمل المنظمة في مجال حقوق الإنسان والحكم الرشيد، فقد أعطت الأولوية لإصلاح المنظمة ومراجعة ميثاقها ودعا البرنامج العشري إلى السعي للحوثن والإصلاح على السواء في دول منظمة المؤتمر الإسلامي. كما تمت الدعوة إلى دراسة إمكانية إنشاء هيئة مستقلة دائمة لتعزيز حقوق الإنسان في الدول الأعضاء، وإلزام وضع ميثاق إسلامي لحقوق الإنسان، ودعا البرنامج العشري إلى القوانين والأنظمة الوطنية لضمان احترام حقوق الإنسان في الدول الأعضاء، وتم ذلك بتكليف الأمانة العامة للمنظمة الدولية الإسلامي بالتعاون مع غيرها من المنظمات الدولية والإقليمية لضمان حقوق المجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتعزيز التعاون الوثيق مع حكومات الدول التي تقبل ميثاقها المجتمعات المسلمة. ويضرب برنامج العمل العشري كذلك على تعزيز القوانين الرامية إلى النهوض بالمرأة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والإسراع في وضع الإصلاح الخاص بحقوق المرأة في الإسلام وتشجيع الدول الأعضاء على التوقيع والتصديق على صك منظمة المؤتمر الإسلامي الخاص بحقوق الطفل في الإسلام، واتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل والمبروكولات الاجتماعية المتعلقة بها، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والمبروكولات المرفق بها. وفي إطار إصلاح المنظمة ومراجعة ميثاقها، تمنا بدعوة هيئة من الشخصيات البريعة المستوى من مختلف الأعضاء على وضع تصور استراتيجي لمراجعة الميثاق وعقدت هذه الهيئة اجتماعات عديدة كلت بإسعاد المجال أمام مؤسسات المجتمع المدني لتنشيط في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي الأمر في مجال حقوق الإنسان. وقد باشر الفريق واللجنة المنبثقة عنه إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء تم اعتمادها في مجلس وزراء الخارجية في اليمن سنة 2005، وعرض على اللجنة الفرعية واللجنة المنبثقة عنه إعداد مشروع ميثاقها. كما تم في هذا الصدد إعداد مشروع ميثاقها لهذا العهد. وقد شهدت المنظمة منعطفاً حاسماً في اهتمامها بحقوق الإنسان خلال القمة

تقولها المنظمة في ظل استهداف متعمد لرموز الدين الإسلامي الخفيف، كما تحكف الآن على إنشاء الهيئة الدائمة لحقوق الإنسان في الدول الأعضاء التي تص عليها البرنامج العشري الصادر عن القمة الإسلامية في مكة المكرمة في ديسمبر 2005. وقد اعتمدنا في منهجنا للإصلاح سياسة انفتاحية تشاورية تأخذ في الحسبان مقدرات الدول الإسلامية الهائلة وتطلعات الشعوب الإسلامية لتحقيق مزيد من الأمن والتقدم والرفاهية وإيجاد حلول واقعية للقضايا الإسلامية المختلفة. كما اعتمدت الأمانة العامة للمنظمة نظاماً إدارياً حديثاً يقوم على المهنية والحيادية والكفاءة والشفافية، دعمته بنظام داخلي متطور للذكاء والأرشيف الإلكتروني والبيانات، وذلك في المجالات التالية: الكيمياء والبيولوجيا والمخبرات والبرامجيات وتكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات الصناعية الدقيقة. ونحن نسعى لإشراك عدد من رواد العلوم من لجنة الأشراف على المبادرة لاختيار العلماء الفاعلين بالمبادرة بناءً على مبدأ الشفافية.

ما هي جهود تفعيل دور منظمة المؤتمر الإسلامي في الساحات الإسلامية والدولية؟ وهل أصبحت المنظمة قادرة على القيام بدور دولي فاعل؟
- لقد أوضحت منظمة المؤتمر الإسلامي طرفاً لا غنى عنه على المستوى الدولي في العديد من المجالات، ولا سيما في مجال حوار الحضارات والدفاع عن صورة الإسلام ومكافحة التطرف والإرهاب. ولقد أرسينا أسس علاقات التعاون مع المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات العلمية في العالم العربي وإفريقيا والعالم العربي، آسيا، وأستراليا علاقات مع مراكز الأبحاث في أوروبا ومنظمة مؤسسات كل ذلك بهدف تفعيل دورها وتحديث برامجها وساليب تعاملها مع الشباب والمجتمعات المسلمة. ونظمت القمة الاستثنائية الثالثة التي عُقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 نقطة تحول فارقة في تاريخ عمل المنظمة، وإطلاقاً وإعادة مسيرة العمل الإسلامي المشترك واتساقاً بالبرنامج العملي الرصين والغالب للتطبيق. فقد ركز برنامج العمل العشري الصادر عن تلك القمة على البدء بتحديث الشأن الإسلامي الداخلي، فيما يتعلق بالإصلاح والحكم الرشيد، والتعاون الاقتصادي والتجاري، والدعوة إلى الالتزام الحقيقي بمبادئ التضامن الإسلامي في العمل بين أبناء الأمة الواحدة.

شأنها إحداث تغيير جوهري في التعامل مع القضايا الإسلامية المشتركة والدفاع عنها، وإبراز صورة الإسلام الحقيقية، بما يعيد للإسلام والمسلمين موقعهم المرموق على الساحة الدولية، الأمر الذي يجعلنا نتطلع إلى المستقبل بكل ثقة وأمل. كما أن المنظمة قد قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ بنود ذلك البرنامج، وفي هذا الصدد، فقد اعتمدت القمة الإسلامية الأخيرة في العاصمة المغربية بكار في مارس 2009 ميثاق المنظمة، كما تمت إعادة تجميع القوى الإسلامية الدولية (وكل من وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إيسيو) ومنظمة الإذاعات الإسلامية (إيسيو) اللذين يمثلان الدراع العمومية للمنظمة التي يؤمل منها القيام بدور إعلامي على قدر المسؤوليات التي

الحوار مع الأجن العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي له طعم خاص حيث إنك تتحدث إلى شخصية دولية بارزة جمع بين شخصية العالم والسياسي ويتعامل مع الملفات يوماً من منظور علمي ومنهجية دقيقة.
العرب، حوارات أوغلي، عن دور منظمة المؤتمر الإسلامي وسماها على الصعيدين الإقليمي والدولي بالإضافة إلى جهود المنظمة في دفع مسيرة الحوار بين الحضارات والثقافات، والتوجه الجديد لدى منظمة المؤتمر الإسلامي للاهتمام بقضية حقوق الإنسان والديمقراطية وتفعيل دور المجتمع المدني في العالم الإسلامي...

أجرى الحوار - محمد العادل

أما تقييم منظمة المؤتمر الإسلامي لنجاحات قطر الدبلوماسية وجهودها في مساندة للنظرة لأداء مهامها؟
أود أولاً أن أنتهز هذه الفرصة السانحة لأشيد باهتمام دولة قطر وعنايتها بمنظمة المؤتمر الإسلامي من خلال حرصها على وضع المنظمة على الساحة الدولية وتعزيز العمل المشترك في جميع المجالات بين الدول الأعضاء لما فيه خير الأمة الإسلامية. ونسجل تقديراً واعتنائنا للجهود الصادقة والمخلصات التي تبذلها دولة قطر لتحقيق السلم والأمن في الدول الأعضاء، وبصفة خاصة رئاستها لفريق الاتصال في المنظمة الخاص بالصومال وإسقاطها مؤتمر المنعزلة الخاص باليمن في يونيو 2007. وقد كان للرعاية العريقة التي أولاها صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، ورئيس وزرائه، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، لعمليته الحوار بين الأطراف اللبنانية التي أفضت لتوقيع اتفاقية الدوحة الأبرامش في وضع حد للأزمة السياسية التي شهدتها لبنان. كما نعرب عن بالغ تقديراتنا وإكبارنا للجهود المخصصة لسوء أمير دولة قطر على الصعيد الخاص لدعم العمل الإسلامي، السلمي، ودعوته لوقف قمة عربية في أعقاب العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للشعب غزة. كما نودو بالجهود المتواصلة التي تبذلها قطر في التوفيق بين الفرقاء السودانيين لتسوية النزاع في إقليم دارفور. لهذه الجهود المتميزة الدبلوماسية تحت القيادة الواجبة لسوء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، تحسبنا جهودنا في تعزيز الحوار الفاعل لنظر على المستوى الإقليمي والدولي ولقد رعدت قوة لتحقيق التضامن الإسلامي المنشود.

نود أن نتعرف إلى شعورك حينما تم الإعلان عن فوزكم بجائزة «توبول تاريخ العلوم» وما هي أبرز أبحاثكم البحثية لهذا الحدث التاريخي؟
في البداية، أود أن أعرب عن عميق سعادتني وعرفاني لإلزامية الدولة العربية لتاريخنا نحن هذه الجائزة المرموقة في مجال العمل التاريخي. ولست في هذا المقام، لا أن ألبس أن الجائزة ولقيتها تحريماً وتشهيراً باعتدالي مؤزراً بقدر ما هي ترميم وتكريم وإعتراف وتأثير إيجابي للمسلمين في مسار التقدم العلمي في العالم. وقد ألهمني أن نستذكر أن الكندي كوربي القمي فتره من حياته العلمية في العالم الإسلامي، حيث كان يدرس بجامعة الفارسية في مصر في الفترة ما بين عامي 1932 و1941، وخلال تلك المرحلة، أروح مساندة دراسات الفلسفة الحديثة ضمن المناهج الإبداعية في مصر، وإنه يطلع صرياً أن أحظى بتبرك العلوم، وفي هذا الجانب، أود أن يسلط هذا النجاح حافزاً يستثير جميع العلماء المسلمين الشباب لتحقيق إنجازات جديدة ورائدة في مجال العلوم باختلاف اختصاصاتها.

بعد فوزكم بهذه الجائزة الدولية هل لدى منظمة المؤتمر الإسلامي تية أن تعلن عن مشروع جوائز دولية تشجيع العلماء المسلمين بصورة خاصة؟
إن برنامج العمل العشري الذي تم اعتماده خلال القمة الإسلامية الاستثنائية المنعقدة في مكة المكرمة، على مدى يومي 7 و8 ديسمبر 2005، كلف الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإجراء دراسة مشروع خاص بإطلاق جائزة الإنجازات العلمية البارزة للعلماء المسلمين، وفي هذا الصدد، نعمل للهيئة العامة بالتعاون مع كل من اللجنة الدائمة للتحقق العلمي والتكنولوجي والبيانات - والسلك الإسلامي للتعليمية - والخبرة الإسلامية للبحرية والصناعة والثقافة - إيسيسكو - والبيانات العالمية الإسلامية للعلوم، وذلك بهدف صياغة المعايير التي سوف تستند إليها الجائزة في سبيل تشجيع مواهب وإبداعات العلماء ودعم وتسريع النشاط العلمي. ودعوتني أشق لكم بعض المعلومات العامة في هذا المجال، فعلى سبيل المثال، نعتقد حالياً على دراسة لتصفيات للجائزة: الصنف الأول ينتم بالإنجازات العالمية البارزة في مجالات بحثية، وبصورة خاصة الإختراعات العلمية، أما الصنف الثاني فيتركز بالمساهمات التعليمية أو التكنولوجية البارزة، والتي تفرز آثاراً اقتصادية واجتماعية على التنمية الوطنية. أما الصنف الثالث فيعنى بترشيح علماء من الدول الأقل نمواً بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ممن أنتوا

الحضارات والثقافات تتلاقح فيما بينها وتُثري بعضها بعضاً أخذاً وعطاءً، وهنا لا بد من البحث لاستكشاف ما تحمله الأديان من قيم تكاد تكون مشتركة بين البشر والعنصر استجلاء دورها في الحياة اليومية للإنسان وأهمية ذلك في مكافحة الإرهاب والفساد وتعزيز حقوق الإنسان وتحسين ثقافة التسامح والتعاون مهما اختلفت الأديان والأجاس. ولئن كان نسلم بأن الحوار من حيث إنها قد وعميات لا تتحاور فيما بينها فإن الحوار بين أتباع الأديان شأن آخر فخرنا هو منذ عقود، وهو أمر من جوهر عقيدتنا الإسلامية التي تعرف بالرسالات السماوية الأخرى ولكن مع سباحتنا بأجر فلا بد أن يقوم على منهجية وان تكون أهدافه واضحة، وتقوم الثقافة بدور نشط في إطار تحالف الحضارات التي يسعى إلى وضع حد للتصعب وعدم التسامح بين الأديان والثقافات المختلفة. حيث يشارك الأديان في مجموعة أصدقاء حوار الحضارات التي جانب الأديان المسلمة لبلاد المتحدة واليمني ووزراء تركيا وإسبانيا صاحب المبادر. كما جعل المنظمة على دعم مبادرات الدول الأعضاء بهدف المساهمة في تعزيز التفاهم والتسامح وتعزيز الحوار بين الأديان، حيث آخرخنا في مباحثات ثلاثية مع عدد من الحكومات الغربية من خلال التواصل والزيارات وبحث السبل التي من شأنها تعزيز التعاون معها في إطار المنظمات الدولية والإقليمية، وذلك بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك. ومن أهم المواضيع المطروحة في هذا المجال فعاهرة الإسراء قوقوبيا التي أخذت في التوسع، مما جعل تعبيراً واضحاً لنسبم والأمن والتقدم، ونحن نتعهد وإحفاً لنسبم الظاهر من أولويات عمل المنظمة، وذلك من خلال مزيد التعريف بالصورة الحقيقية للإسلام والعمل على استصدار القوانين الدولية التي تمنع التطرف ضد المسلمين في الإسلام المنيرة في إطار التفاهم

الحوار والتفاهات تتلاقح فيما بينها وتُثري بعضها بعضاً أخذاً وعطاءً، وهنا لا بد من البحث لاستكشاف ما تحمله الأديان من قيم تكاد تكون مشتركة بين البشر والعنصر استجلاء دورها في الحياة اليومية للإنسان وأهمية ذلك في مكافحة الإرهاب والفساد وتعزيز حقوق الإنسان وتحسين ثقافة التسامح والتعاون مهما اختلفت الأديان والأجاس. ولئن كان نسلم بأن الحوار من حيث إنها قد وعميات لا تتحاور فيما بينها فإن الحوار بين أتباع الأديان شأن آخر فخرنا هو منذ عقود، وهو أمر من جوهر عقيدتنا الإسلامية التي تعرف بالرسالات السماوية الأخرى ولكن مع سباحتنا بأجر فلا بد أن يقوم على منهجية وان تكون أهدافه واضحة، وتقوم الثقافة بدور نشط في إطار تحالف الحضارات التي يسعى إلى وضع حد للتصعب وعدم التسامح بين الأديان والثقافات المختلفة. حيث يشارك الأديان في مجموعة أصدقاء حوار الحضارات التي جانب الأديان المسلمة لبلاد المتحدة واليمني ووزراء تركيا وإسبانيا صاحب المبادر. كما جعل المنظمة على دعم مبادرات الدول الأعضاء بهدف المساهمة في تعزيز التفاهم والتسامح وتعزيز الحوار بين الأديان، حيث آخرخنا في مباحثات ثلاثية مع عدد من الحكومات الغربية من خلال التواصل والزيارات وبحث السبل التي من شأنها تعزيز التعاون معها في إطار المنظمات الدولية والإقليمية، وذلك بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك. ومن أهم المواضيع المطروحة في هذا المجال فعاهرة الإسراء قوقوبيا التي أخذت في التوسع، مما جعل تعبيراً واضحاً لنسبم والأمن والتقدم، ونحن نتعهد وإحفاً لنسبم الظاهر من أولويات عمل المنظمة، وذلك من خلال مزيد التعريف بالصورة الحقيقية للإسلام والعمل على استصدار القوانين الدولية التي تمنع التطرف ضد المسلمين في الإسلام المنيرة في إطار التفاهم



داوغلي ورئيس الوفد السنلي خلال زيارته الأخيرة لمعاد

لدينا فريق مختص بحقوق الإنسان

أدلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلي، بتصريحات مهمة حول دور قطر الريادي والفاعل في تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والعمل على تحسين صورة الإسلام ومكافحة التطرف والإرهاب. هل يمكن تسليط الضوء على أهم إنجازاتكم في هذه المجالات؟
- إنشأ في منظمة المؤتمر الإسلامي دعاة حوار مع الآخر، لأننا نؤمن بأن هذا الحوار في شأنه يدعم الأمن والسلام العالمي ويحفظ البشرية ويلاصق التناحر والقطعة ومراقب سوء فهم المجتمعات ومن هذه المنطق فإننا نعارض صراحة ومنطق فكرة الحضارات والتطرف لأن التاريخ وعملاً أن



كليتون ونتنياهو.. جولة صدامية أولية

طلعت لهجة الدبلوماسية والجمالات بقوة على زبارة وزيره الخارجية الأميركي هيلاري كلينتون إلى تل أبيب في الأيام الأخيرة، لكن برزت بين السطور مؤشرات الصدام للفرز بين إدارة باراك أوباما وبين حكومة نتنياهو الخارجية بينية متفرضة يشكها بنائين نتنياهو. على الأقل على مستوى الخطاب السياسي الذي يتأخج في حال تعين الإرهابي أفغندو ليرمان وزيراً للخارجية، ولكن هذا لا يعني إطلافاً انقلاباً في العلاقات الإستراتيجية العميقة التي تربط البلدين.

قد يكون من الصعب معرفة تفاصيل المحادثة الغلقة التي جرت بين كليتون ونتنياهو، ولكن اعتماداً على ما صرح به الأثنان قبل وبعد هذا اللقاء، فمن الممكن معرفة إلى مستوى الخلافات في الرأي قد يكون نشب بين الأثنين، فنتنياهو لم يتخل عن موقفه الرافض لإجراء مفاوضات سياسية شاملة مع الجانب الفلسطيني، مقابل رفض مطبق لأي حوار مع سوريا، وأكثر ما يعرضه نتنياهو هو إجراء مفاوضات اقتصادية، مع الفلسطينيين، وكما يقول فإنه «حين يتحقق ازدهار اقتصادي، في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، سيخفف نتنياهو إمكانية إجراء مفاوضات سياسية، في الوقت الذي يتحدث فيه عن استعدادها على نصف «كيان فلسطيني» مزروع السيادة ومحاصر، على ضفاف مساحة الضفة الغربية، ويعرف نتنهاون أن موقفه هذا الذي عليه تقبل به أحزاب اليمين كما أن ثقته الأسرة الدولية التي قد تعود بعد سنوات التوجس للضغط على إسرائيل مجدداً من أجل خيها على التوقيع على مفاوضات سياسية، وهذا ما تلقى منه جهات إسرائيلية لا تريد عودة كليتون قالت بوضوح إن «المفاوضات الاقتصادية، بدلاً من المفاوضات السياسية هو طرح غير واقعي وفي نفس الوقت طلب من وزير الحرب إيهود باراك أن يرفع القيد التي يفرضها على معابر قطاع غزة أمام دخول المواد الأساسية، والإغاة الإنسانية.

حسب الشهيد الذي كان نادياً حتى نهاية الأسبوع فإنه لن يكون أمام نتنياهو خيار آخر سوى تشكيل حكومة يمينية متشددة صعبة، إلا إذا نجح الوزير باراك في إقناع



بروم جراسي

66 إدارة أوباما تبحث عن سبل للانفراج في العلاقات الدولية ومن الصعب عليها التواضع مع خطاب رفضي إسرائيلي



برئاسة جورج بوش الأب في سقوط حكومة الليكوت برئاسة إسحاق شامير في أعقاب صدام سياسي علني معها، وحجب ضمانات مالية عن تلك الحكومة بقيمة 10 مليارات دولارا لرفضها التقدم في العملية السياسية والصدام الثاني كان في ظل إدارة الرئيس بيل كلينتون في التصف الثاني من سنوات التسعينيات مع حكومة نتنياهو السابعة.

إن المصلحة الإسرائيلية تقتضي أن تحافظ الولايات المتحدة على مكانتها في الساحة الدولية، باعتبارها القوة الكبرى، وما يؤكد هذا الاستنتاج هو ما نص عليه التقرير الأخير «مخطط تصفية الشعب اليهودي» التابع للوكالة الصهيونية برئاسة مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق ديفيد روبن. فقد عبر التقرير عن قلقه من تراجع لفة الولايات المتحدة في الأسرة الدولية أمام نمو جديد لقوة دولية مثل روسيا التي تطمح لاستعادة مكانة الاتحاد السوفيتي، والاتحاد الأوروبي والصين وهذا ما يعتبر أن «الولايات المتحدة ستكون مضطرة للتعامل في عالم متعدد الأقطاب وهذا وضع إستراتيجي من ناحية إسرائيلية» كما جاء في التقرير، بمعنى أن إسرائيل قد تدفع ثمنها سياسات أميركية محتملة لتسيير مصالحها الأخرى.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيجبر نتنياهو على خوض السمار الصدامي هذا، أو هل ستمسح المؤسسة الأمنية لنتنهاون خوفاً؟

المخيار أمام نتنياهو ضئيلة على ضوء تعقيدات العملية السياسية التي أفرزتها الانتخابات، وليس من المستبعد أن يستعدي نتنياهو لتحذ أميركا «خديفاً» الانتعاز حزبي وكبيراً، و«العمل» بالانضمام إلى حكومتها، ولكن هذا يبقى مشروطاً بما يغير نتنهاون خطته السياسي.

الأمر الأهم من كل هذا هو أنه مهما بلغ حجم الصدام المفترض بين الإدارة الأميركية وحكومة نتنهاون، فإن هذا لن ينعكس على حال الأحوال على العلاقات الاستراتيجية العميقة التي تربط البلدين.

○ كاتب فلسطيني من الناصرة

bjarais@gmail.com



مطيع الله تائب

محرومون من التعليم

في بلد يعيش فيه 30 مليون نسمة، يعاني 11 مليوناً منهم من الأمية، وحينما يبدأ العام الدراسي الجديد يجد 5.3 مليون طفل أنفسهم محرومين من الذهاب إلى المدارس ويعد 20% من خريجي الثانوية فرصة للاتحاق بالجامعات.

هذا ما يحدث في أفغانستان اليوم، مع بدء موسم العودة إلى المدارس حينما يتوجه 7.2 مليون تلميذ وتلميذة نحو أكثر من مليون طفل يتلقون في المدارس لأول مرة، يتوجهون إلى أكثر من 13300 مدرسة نصفها لا تملك مبنى، حيث يتلقى الأطفال دروسهم تحت أشعة الشمس أو بين دمرتة أو الهواء الملطق فيما الترحج تحفي العديد من المناطق.

لقد تضررت التعليم في أفغانستان بشكل كبير طيلة العقود الثلاثة الأخيرة التي تحرق فيها الليل بنار الغزوات الأجنبية والعربية الباغلة والفرقش الأمنية والسياسية، حيث توفرت التعليم في بعض المناطق لسنوات طويلة، أو أصبحت محدودة جداً، كما أن مستوى التعليم انخفض كثيراً نظراً لعدم وجود معلمين أكفاء، وبسبب تعليمية من مدارس وكثيراً ما يروا.

لقد تضررت التعليم أمامهم الأم الإلزامية في فترة ما بعد الحلال خصوصاً أن أفراد البيت جاء، بالانظام الجديد إراد المعلمين على مقاسات مرسومة برضى بعض الشعب الأفغاني المتعطف للاستقرار والتعليم، ولم يخل خطاب إلى مسؤول غربي خصوصاً الأميركي السابق جورج بوش، وكذلك الرئيس الأفغاني حامد كرزاي من الإشارة إلى المكاسب التي حققوها في مجال التعليم.

ورغم الدعاية الإعلامية التي صاحبت العملية التعليمية خلال السنوات السبع الأخيرة، إلا أن الواقع التعليمي يشكل جانباً مرأ في المشهد الأفغاني المشعل والمكاسب التي يتم الحديث عنها للاستهلال السياسي محلياً أو دولياً لا يمكن تسميتها بالمكاسب، نظراً للوقت الذي استغرقته هذه الجهود لتحسين مستوى التعليم وكذلك الأموال التي ضخمت في أفغانستان وتم صرفها في مجالات أقل أهمية أو اختفت نظراً للفساد الإداري وعدم الشفافية اللذين يسيطران على مؤسسات الحكومة الأفغانية، وكذلك المؤسسات الدولية المانحة في مجال إعادة إعمار أفغانستان.

لا شك أن المشكلة الأمنية هي أحد أهم الأسباب في حرمان العديد من الأطفال من التوجه إلى المدارس خصوصاً الفتيات اللاتي يعانين من صعوبات بالغة في التوجه إلى المدارس أو استكمال تعليمهن في مراحل ما بعد الابتدائية، والمشكلة الأمنية تظهر بوضوح في الجنوب والجنوب الشرقي والشرق حيث تنشط حركة طالبان التي تستهدف بشكل واضح المؤسسة التعليمية بصق المدارس والكتب المدرسية وتهديد المدرسين والطلاب والسكان إن توجهوا إلى المدارس.

وحسب إحصاءات وزارة التعليم لم تفتح 614 مدرسة في الجنوب والشرق أبوابها نظراً للظروف الأمنية مع بدء العام الدراسي الجديد، ولم يتوجه أكثر من 400 ألف من طلاب وطالبات المدارس إلى مدارسهم في تلك المناطق التي تشهد معار شرسية بين حركة طالبان والقوات الحكومية وحلف الناتو أو مناطق تشيظ عليها طالبان مباشرة.

لكن نسبة المحرومين من التعليم بسبب الحرب والأوضاع الأمنية المتوترة لا تشكل 7.5% من مجموع المحرومين من التعليم، مما يجعل الأسباب الاقتصادية والاجتماعية في الأسباب الأساسية في حرمان هؤلاء الأطفال من التوجه إلى المدارس واستكمال تعليمهم.

لو كانت السنوات السبع الماضية شهدت اهتماماً جاداً بالتعليم ككل بما يعني أن رصد ميزانيات كافية لبناء المدارس ورفع مستوى المدرسين وتخصيص رواتب مجزية لهم وتوفير الأدوات والضروريات للمدرسة للطلاب، لكان الوضع مختلفاً عن اليوم.

لقد وعد وزير التعليم الأفغاني الجديد بأنه من حلول عام 2020 لن يبقى أي طفل أفغاني خارج المدرسة، إلا أن سير الأحداث في أفغانستان وحجم التحديات والمشكلات المترابطة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً يتطلب الكثير من العمل في كافة المجالات، خصوصاً الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي للتعلي على الأمية، وإنجاز هذا العمل الذي أخاف أن يشبه مهمة مستحيلة أرجو أن تتحقق.

○ كاتب أفغاني

العادلة الدولية..



والدخيل

المرأة العربية في عيدها الأممي

ليس ثامن مارس من كل سنة مناسبة دينية، ولا عيداً وطنياً، وإنما يختص نكري أمية لاستحضار مسيرة المرأة من أجل انتزاع شرعية الاعتراف بها كائناتاً بشرياً لا يقل أهمية وضرورية عن صنوها الرجل. فقبل استقرار الفكرة، وصيرورتها طقساً ملأوف في التقاليد الدولية، ناضلت نساء، من مواقع دينية واجتماعية وفكرية مختلفة من أجل تاصيل الدعوة إلى الاتفات إلى أوضاع المرأة وأحوالها في الاقتصاد والعمل والسياسة والمجتمع، والعمل من أجل تفتين حقوقها وتكريسها على صعيد التطبيق والممارسة، وهو ما انطلق نضال النساء، من أوجه بداية القرن العشرين، وتم تبيته من قبل الأمم المتحدة لاحقاً.

بيد أن فكرة الكفاح من أجل الاعتراف بالمرأة باعتبارها نصف المجتمع، معطى مؤلف جداً في التاريخ، ففي اليونان القديمة ذات الحرب، وخلال الثورة الفرنسية (1789) تظاهرت الباريسيات في ضمير فرساي من أجل إقرار شعار «المساواة الإخاء، الحرية، والبر».

والواقع أن الذكرى الأمية لعيد المرأة تدن بالكثير للحركات الاشتراكية التي عمت العالم نهاية القرن التاسع عشر، وأساساً بداية القرن العشرين (20)، حين كرست الأمية الاشتراكية منذ 1909 سنة حركة المرأة بعيد الأمل العالمي، تكريماً للنساء، العاملات، وتقديراً لمكانتهن ودورهن في عملية الإنتاج، ويمكن نسّم الربع الأخير من القرن العشرين بمرحلة تكريس الاعتراف القانوني والسياسي بمكانة المرأة، وموقعها في المجتمع، فقد صدرت خلاله العديد من الاتفاقيات الدولية التي تعترف بالحق في العمل من النساء، وإيمانهم ضمن جليلة التنمية. بيد أن هناك مناطق في العالم لم تكن نصيبها من هذا الإرتقاء، وأيضاً وميسراً، بقدر ما تحقق في غيرها من بلاد

المعورة، ومنها منطلقتنا العربية، اعتبارات متعددة ومتنوعة، ففي تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول (2002)، تم تشخيص نقائص الوضع العربي في ثلاث العرقة، والحرية وتمكين المرأة، كما حلل التقرير الرابع (2005) سبيل النهوض بالمرأة العربية، وأليات تحويرها من الكوابح التي حالت دون تقدمها، أسوة بنظيراتها من النساء، في العالم، فما هو الأمر لانت للانتهاب في تفسير واقع الانتحاص في وضع المرأة العربية، الصور النمطية اللمسوة عنها في الفصص والأعمال الشمية، وحتى كتب التدريس، وهي تشكل عموماً، مبنياً متكاملان محوور ثقافي يختزن خصائص سلبية من المرأة، وقرنها على السامعة إلى جانب الرجل في البناء المجتمعي العام.

فكذلك، يتضمن الموروث الديني الكثير من الفصص التي تقلل من القدرة العقلية للمرأة، وتؤكد على وقورها فريسة سهلة للعاطفة، بحيث تنجح نحو الخطيئة وتزاول الكذب، فهذه بليقن ملكة سبأ، على سبيل المثال، فتحت بسليمان وتذهب إلى بلاطه صامغرة، تاركه وراهها عرضاً ومملكة ورعية، وهذه زوجة فرعون تلاحق يوسف بهدف ارتكاب الخطيئة، وعندما تفشل تلجا إلى الكذب، وعلى خلفية من هذه الحكايات وغيرها، وهي كثيرة، نسج الخيال العربي صوراً نمطية عن المرأة، وربت على قاعدتها أحكاماً مجتمعية، غدت مع الزمن مترسقة غير قابلة للتغيير، ومنها أن المرأة غير قابلة للإصلاح، وميالة بطبعها إلى الخيانة والغدر، وهي صنو الشيطان، وما إلى ذلك من الصفات والنعوت التحقيرية، وفي الواقع تعبير في مجملها ترسيبات بقلبا من الموروث التاريخي والثقافي الجمعي، نتجت إلى تنقيط وتطهير.

وموازاة لهذه الصورة، هناك مجموعة أخرى من الصفات النسوية للمرأة تقدمها كائناتاً ضعيفاً محتاجاً إلى الرعاية

المحامية، ما يعني أن القوة للرجل فقط، وحتى إذا سببت إليها صفة الفتنة، فيتم ذلك بالمعنى السلبلي، أو القحفي في أحيان كثيرة، وكان القوة صفة لازمة للرجل وحده ليس إلا. تتقاطع الكثير من صورها التاريخي والثقافي في تكريس واقع المرأة، وتعميق عدم نوهها، فلما أحننا للشاركة السياسية مؤشراً لفراس حال النساء، العربيات، سناحظ أن درجة الاندماج في البنية المؤسسية ومصادر صنع القرار في البلاد العربية ما زالت، وإن بدرجات متفاوتة، محدودة ومتواضعة، ومن المفارقة أن كل الدول العربية، باستثناء ثلاث، وقعت على اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بمناخضة التمييز ضد المرأة، ومع ذلك تجتمع بعضها عن إطلاق كلمة مشاركة المرأة في الشؤون العامة من موقع المسؤولية السياسية، أو تتيح لها هذه الإمكانية مع قدر كبير من الرقابة والاحتراز، أو تمنعها أصلاً، كما هو حاصل في عدد محدود من البلاد العربية.

ومع كل ذلك، بلاط وجود حركة خفيفة للنساء، العربيات نحو إبراك مقصد التمكن، وإعلاء شأن المرأة في المجال السياسي العام، سواء من حيث تنقيع التشريعات والقوانين ذات الصلة مع كل القواعد والآليات التي تميز بين الرجل والمرأة، أو عبر الأنماط في أية الانسحاب إلى الرجعية الدولية القائمة لمكانة المرأة وموقعها القانوني، أو عبر الضغط على نظم المتزوجة بقية تحقيرها على التجارب الإيجابية مع الحركات النسائية في العالم، ونعتقد، في كل الحالات، أن ثمة حراكاً واضحاً للنساء العربيات في اتجاه انتزاع مزيد من المكاسب السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، التي كانت محرومة عنها في السابق، ويمكن بمناسبة الذكرى الأمية للمرأة، استشراف قلق أكثر إيجابية للنساء العربيات، قياساً لما استطعن إنجازه حتى الآن؟



محمد مكي

66 فصل قضية المرأة عن قضية المجتمع ككل فتحزير المرأة جزء من تحرير المجتمع برتمه



○ كاتب فريقي

hammadmaki@yahoo.fr

العرب

رئيس التحرير: عبد العزيز إبراهيم آل محمود
مدير التحرير: إبراهيم عوض
هاتف: +974 4997333 فاكس: +974 4997417 صندوق بريد: 22612
Email: alarab@alarab.com.qa

بدانة البطن تضعف الرئة

شكافو - REUTERS

قال باحثون فرنسيون أمس الجمعة إن حمل وزن مفرط حول الخصر قد يضعف من وظيفة الرئة ليزيد من قابلية طوية من المشاكل الصحية المرتبطة بالدخول في منقطة البطن. وترتبط البدانة في منطقة البطن بالفعل بالبول السكري وارتفاع ضغط الدم ومعرض القلب ضمن مجموعة من المشاكل الصحية المعروفة إجمالاً باسم متلازمة التمثيل الغذائي. وظهر الباحثون الآن أن أي قياس كبير للخصر يرتبط إلى حد كبير بتراجع في وظيفة الرئة بصرف النظر عن العوامل المعقدة الأخرى التي تؤثر على الرئة مثل البدانة بشكل عام والتدخين.

وحلل الباحثون معلومات صحية عن 120 ألف شخص في فرنسا، وقيمو خلفية تتعلق بإحصاءات السكان وتاريخ التدخين وتناول المشروبات الكحولية، وكذلك وظيفة الرئة وعلاقتها بمقاييس البدانة المعروفة باسم مؤشر كتلة الجسم ومحيط الخصر وقياسات أخرى مثل الصحة المتعلقة بالتمثيل الغذائي. وتحت الإشراف من المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية في الدورية الأميركية لطب الجهاز التنفسي والرعاية الحرجة، وجدنا علاقة إيجابية مستقلة بين ضعف وظيفة الرئة ومتلازمة التمثيل الغذائي. ويشكل رئيسي بدانة منطقة البطن، وحدد الباحثون بدانة منطقة البطن عند محيط خصر أكبر من 89 سنتيمترا للنساء و101 سنتيمتر للرجال.

وقال الباحثون إن دراسات عديدة ربطت بين ضعف وظيفة الرئة وبين معدلات وفيات أعلى ودخول المستشفيات بسبب أمراض القلب. ويعتقد الباحثون إن دهن البطن ربما تضعف من طريقة أداء الحجاب الحاجز والصدر، لكن الدراسة لم توضح ذلك ومن المعروف إن الأنسجة الدهنية تزيد من التهابات في الجسم لكن الأسباب ما زالت غير معروفة بعد. قال الباحثون إن أول ارتباط بين جامعة أريزونا في تلمين إن هناك الآن دلائل كافية لكي يجري تصنيف المقياس الخصر في التقييمات المعتادة لوظيفة الرئة. وكتب الباحثون إن «يمكن التركيز على بدانة منطقة البطن بعد ذلك في التقرير المطبوع وبذلك يستثنى الطبيب الذي يفسر التقرير إن يأخذ في الاعتبار أثر البدانة».

السعودية 2 ريال - الكويت 150 فلس - الإمارات 2 درهم - عمان 200 فلس - البحرين 200 فلس - اليمن 40 ريال - لبنان 1000 ليرة - سورية 100 ليرة - الأردن 200 فلس - مصر 3 جنيه - العراق 300 فلس

ربع ظيلاء العالم مهددة بالانقراض

جنيف - UPI

حذرت جمعية تعنى بالحفاظ على الحيوانات البرية من أن ربع ظيلاء العالم مهددة بالانقراض، بينما 9 أنواع تواجه خطراً كبيراً. وقالت المسؤولية في الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة قلميدي تشاربوت «إن انقراض المساحات المزروعة، والقضاء على الأسماك التي تعيش فيها الطيلاء، على إن الأسماك التي تعيش فيها الطيلاء هي أكبر التحديات التي تواجهها هذه الحيوانات».

وأضافت: «تعيش معظم الطيلاء في الدول النامية، ولذا فمن المهم جداً التعاون مع السكان المحليين لحمايتها لأنه على إن مصلحتهم المساعدة في الحفاظ عليها».

وتواجه 5 أجناس من الطيلاء خطراً وشيخاً قد يؤدي إلى انقراضها وهي «داسا غزال» أو «ناغر داسا»، وأدريس دوكر (سيفالوفوس أدرسي) و «ظيلاء إيتيلوب (سايغا تاتاريكا)، ووهيولا (بستراغوس هنتري) واداكس (اداكس ناسواكوتاتوس)».

وقالت المجموعة إن 9 أجناس أخرى من الطيلاء تواجه خطراً داهماً وتسعة أخرى لا تخضع بالحماية المطلوبة، ولذا وضعت على اللائحة الحمراء للحيوانات المهددة بالانقراض بغية حمايتها.

ماريكاتور

معاملة بعض الأزواج لزوجاتهم..!!



الكازاخستانيون دجنوا الخيول قبل 5500 عام

لندن - UPI

توصل علماء بريطانيون إلى أن الكازاخستانيون ربما كانوا أول من دجن الخيول في العالم قبل أكثر من 5500 سنة، أي قبل ألف سنة مما كان يعتقد سابقاً. وقال هؤلاء إن الكازاخستانيون الأوائل لم يقتنوا الخيول للركوب فقط، بل لآل لحمها وشرب لبنها، مضيفين أنها، أي الخيول، أتاحت لهم السفر لمسافات طويلة ونشر اللغات الهندو-أوروبية التي كانت مستعملة في معظم المناطق الأوروبية وجنوب غرب آسيا وجنوبها خلال تلك الحقبة. وتكرت صحيفة الدايلي مايل أمس الجمعة أن العلماء توصلوا إلى ذلك بعد العثور على أحفوريات وباقي عظام خيول وفخاريات في كازاخستان. وقال الدكتور إن كوتراهم في جامعة إكستر «من المعروف أنه كان لتدجين الخيول أثر هائل على الناس من كازاخستان الاجتماعية والاقتصادية، كما ساعدتهم على التواصل فيما بينهم ومكثتهم من إنتاج الأغذية ونقلها كما استخدمت في الحروب»، وأضاف «تشير نتائج الدراسة التي توصلنا إليها إلى أنه تم تدجين الخيول قبل ألف سنة مما كان يعتقد سابقاً، وهذا أمر هام جداً لأنه أثر على طريقة فهمنا لكيفية تطور المجتمعات البدائية الأولى». ورأى العلماء أن شعب «بوتاي» الذي عاش في كازاخستان قبل نحو 3500 سنة قبل الميلاد هو أول من دجن الخيول في العالم.

توقعات باختفاء جليد القطب الشمالي الصيفي في 2013

أوتوا - REUTERS

قياسي منخفض في 2007 قبل أن يزداد بشكل طفيف في 2008، وفي العام 2004 ووقعت لجنة دولية لرسمه أن يخفئ هذا الجليد قبل حلول 2100. وفي ديسمبر الماضي قال بعض الخبراء إن الجليد الصيفي قد يخفئ في السنوات العشر أو العشرين المقبلة، وإذا أخفى الغطاء الجليدي فقد يكون له عواقب خطيرة. كان الفريق العلمي فينبست قد قضى لخصر الصيف العشرة الماضية في جزيرة فورد، هانت أيلاند التي تبعد نحو 4 آلاف كيلومتر إلى الشمال الغربي من أوتوا، وقال بعد تقديمه عرضاً في البرلمان الكندي «شهدت لدى سرعة التحديت التي تحدث فطاق المياه المفتوحة جزء من تشكل خلال السنوات العشر التي عملت خلالها هناك».

وقال: «نحن نخسر بشكل لا يمكن استرجاعه مظاهر رئيسة للمشهد الجليدي الكندي، وإن هذا يشير إلى أن أكثر النماذج تشاؤماً هي في الواقع أقرب تخيلاً إلى الحقيقة».

قال خبير بارز في القطب الشمالي يوم الخميس إن المنطقة القطبية الشمالية تشهد ارتفاعاً سريعاً في درجات الحرارة حتى إن الغطاء الجليدي البحري بالمنطقة في الصيف قد يخفئ قريباً ربما بحلول العام 2013 أي قبل عقود مما تخيا به البعض، وقال وارويك فينبست مدير مركز دراسات القطب الشمالي في جامعة أقال في كيبيك. إن البيانات الواردة في الأونة الأخيرة بشأن الغطاء الجليدي «تساريراً» فيما يبدو أكثر النماذج تشاؤماً، والتي تقول إن الصيف سيكون من دون جليد في المنطقة في 2013. وقال لروينز إن العام 2013 بدأ يبدو مع ذلك أنه أكثر منطقياً من التوقعات بكثير. لكن كل عام تكون فبه على خطا وكل عام نجد أنه أسرع بقليل من المتوقع». وتزداد حرارة المنطقة القطبية الشمالية بمعدل يبلغ ضعفي الزيادة في بقية العالم، واتكسح الغطاء الجليدي البحري إلى مستوى الجرمية في حافلة تابعة لشركة «جرهبوند» كانت تسير على الطريق السريع من مدينة إدمونتون إلى وينديج الكنديين. وطعن فينبست في ماكلين بسكين كبير يستخدم في الصيد في ظل متابعة 36 ركباً قبل أن يتوقف السائق على جانب الطريق لإتاحة الفرصة لهم للزئول، ووقفوا بالطريق السريع يشاهدون ارتكاب جريمة القتل المروعة أثناء انتقالهم وصول الشرطة. وحسماً ذكر شهود عيان أن فينبست لم يقطع رأس ماكلين ومشى حتى وصل إلى مقدمة الحافلة، مسكاً برأس الضحية، وكانت الشرطة في ذلك الحين تحيط بالحافلة، لكنها فضلت عدم اقتحامها وانتظرت حتى حطم فينبست لي أحد نوافذ الحافلة والقي بسكين ومقص ثم قفز إلى الخارج. وكان المحامون أبلغوا المحكمة يوم الثلاثاء الماضي أن فينبست لم يمس له سجل إجرامي، وأنه قدم إلى كندا من الصين عام 2001، وأنه عمل مشرفاً في أحد محال ماكرونانلز وموزع صحف.

قَطع رأس راكب و«غير مسؤول جنائياً»

نيويورك - DPA

قضت محكمة كندية أمس الأول الخميس، بأن المهاجر الصيني الذي طعن راكب الجالس بجواره في إحدى الحافلات بوحشية قبل أن يقطع رأسه ويأكل من لحمه، في يوليو الماضي، غير مسؤول جنائياً عن تلك الجريمة. وعلق فينبست لي (40 عاماً) بأنه غير مذنب في تهمة القتل المروعة داخل الترعفال تيم ماكلين (22 عاماً). وتلقت شحنة «سي بي سي» الكندية من القاضي جون سكارفيلد القول خلال المحاكمة التي عُقدت في مدينة وينديج الكندية في نهاية جلسات الاستماع التي استمرت ثلاثة أيام، إن «تلك الأفعال الشنيعة مروعة، ولكنها تشير إلى وجود اضطراب عقلي»، وأضاف القاضي أن فينبست لي لم يقترن أن الفعلة التي ارتكبها أمر خاطئ». ودافع محامو فينبست لي بأن موكلهم يعاني من مرض «انفصام في الشخصية» ولا يمكن اعتباره مسؤولاً جنائياً عن أفعاله. ووقعت

«فراء» مادونا يجعلها صاحبة «أسوأ» زي



لوس أنجلوس - UPI

أدرجت منظمة الدفاع عن حقوق الحيوان «بيتا» اسم ثجمة النوب الأميركية مادونا على لائحة أسوأ أزياء المشاهير، مشددة على أن ارتداء الفراء لا يجعل منها فهداً. وكتبت المنظمة على موقعها الرسمي على الإنترنت ملاحظة جاء فيها «الناس قالت كلمتها وأسوأ من ارتدى الفراء هذه السنة. مادونا، فعندما يراها المرء في الفراء يتأكد أن أحداً لم يفعل ذلك منذ العام 1984. ونحن نعلم أنها تحدث عن شبل صغير (عاشق شاب) ولكن يقترض بشخص ما إن يقول لمادونا ليس الفراء ما يجعل منها فهداً». وأدرجت أسماء مشاهير آخرين على لائحة «بيتا» لآسوأ الأزياء في العام 2009 أبرزهم ماري كاي وأشلي أويسن وكايتي ويزم وماغي غيلنهال وإيزابيث هولبي.

عيادة سعودية لمساعدة الفتيات سراً للإقلاع عن التدخين

الدوحة - العرب

ويشرف الجمعية الساعية لخدمة المجتمع وتنقيته بمخاطر التدخين وتوعية جميع أفراد، فضلاً عن علاج المبتلين بهذه الآفة. حيث يشرف عليها طاقم طبي وإداري نسوي مؤهل في علاج المخدرات لإدارة البرنامج العلاجي المتكامل، الذي يتم عبر استخدام أجهزة طبية متخصصة تعمل على تعديل إفرازات الهرمونات الطبيعية في الجسم، والتي تآثر نتيجة التدخين، حيث يتطلب استخدام هذا الجهاز في العلاج مدة نصف ساعة على مدار خمسة أيام متواصلة. وتوقع السروجي إقبال العديد من الفتيات وسيدات المجتمع للعلاج في هذه العيادة الجديدة، لاسمًا بعد تلقي الجمعية العديد من الطلبات من سيدات لديهن الرغبة في الإقلاع النهائي عن التدخين، ولكن لا يعرفن السبيل إلى ذلك.

بهدف الحد من تزايد نسب تدخين الفتيات في المجتمع، دشنت الجمعية الخيرية للتوعية بآضرار التدخين والخدرات بمنطقة عكة الحمرة «كفي» عيادة نسائية خاصة للمرة الأولى بعفر الجمعية بحى الفجاء بجدة مساعدة للأغبيات في الإقلاع عن التدخين سواء السجارة أو الشيشة. وأوضح المدير التنفيذي للجمعية عبدالله بن حسن سروجي إن هذه العيادة النسائية تهدف للحد من تزايد نسب التدخين بين أوساط المجتمع النسائي، مشيراً إلى أن الجمعية تشترى بالحاجة الماسة التي يتطلبها المجتمع لعلاج السيدات والفتيات اللاتي يعانين إدمان التدخين، حيث سيتم علاج الأغبيات مع الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بهن.

لقاح مصري للوقاية من إنفلونزا الطيور

القاهرة - QNA

نجح فريق من العلماء المصريين في التوصل إلى لقاح للوقاية من مرض إنفلونزا الطيور بهدف وقف الاستيراد من الخارج، وقال العلماء براءة الإختراع ويجري تصنيعه محلياً. وصرح الدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث - بأن اللقاح كان يتم استيراده من الخارج بتكلفة كبيرة، وهذا ما دفع عددا من علماء المركز إلى السعي لإيجاد بديل محلي الصنع وينفس الجودة.

للتواصل وإبداء الرأي والملاحظات الرجاء إرسال SMS على الرقم: 6654215



لا فيجاي ماليا الملك الجديد لغرض غاندي

مجموعة مقتنيات تضم نظائري صنادل جلدية وصحنًا وقدمًا. وأكد غاندي أن تدخل ماليا «لم يكن موقفاً وشكلاً معجزاً»، وكان أول الخميس مقتنيات عائلة داي داعية السلام الشهير خلال مزاد الفن جدلا في نيويورك، وقال توماس غاندي الذي يرأس مؤسسة الماهاتما غاندي في مومباي أنها مزاد لإتقان هذه المقتنيات من أجل الهند وسعيد يعونها إلى الهند لتراثها الأجيال الهندية». وقبل ساعات على ذلك في نيويورك اشترى المليونير فيجاي ماليا صاحب ثالث أكبر مجموعة عالمية للشموس وميات الكحولية «يوناييد برويريز» بمبلغ 1.8 مليون دولار «يوناييد برويريز» بمبلغ 1.8 مليون دولار.

ثاني بن عبدالله آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة

والمدير العام ورئيس التحرير

وجميع العاملين في

دار
العرب

يرفعون أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

الشيخ

الحسين

بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ثاني

بمناسبة زفافه الميمون وذلك يوم

السبت الموافق ٧ / ٣ / ٢٠٠٩ م



22 هبة أبو طلي مترجم
روائع الرواية الأميركية

23 السينما الصينية..
الواقع والأفق

24 مؤتمر طهران لدعم غزة
ومذكرة اعتقال البشير على «الجزيرة»

العرب

«شؤون تعليمية» يناقش الاعتماد الأكاديمي للكيمياء في جامعة قطر



د. الدكتورة هالة سلطان سيف العيسى

وكان قسم الكيمياء وعلوم الأرض قد أعلن في فبراير الماضي أن برنامج الكيمياء قد حصل على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الكندية للكيمياء، وتطلب ذلك تطوير الخطة الدراسية للبرنامج. والاعتماد من الجمعية الكندية للعلوم الكيمياء يعني بشكل عام أن خريج برنامج الكيمياء في جامعة قطر، لا يقل في مستواه ومؤهلاته العلمية عن نظرائه في الجامعات الكندية.

وتركز الدكتورة هالة العيسى على جانب تأهيل المعامل، حتى تصبح مطابقة مع معايير الاعتماد الأكاديمي العالمية، كما ستتولى في حديثها أهمية البحث العلمي بالنسبة للدولة عموماً وجامعة قطر خصوصاً مع التأكيد على أن خريج قسم الكيمياء مؤهل كي يعمل في أية جهة بالدولة دون الحاجة إلى إعادة تأهيل.

وتناقش حلقة اليوم من برنامج شؤون تعليمية موضوع الاعتماد الأكاديمي الذي حصل عليه مؤخراً برنامج الكيمياء بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر، من الجمعية الكندية للعلوم الكيمياء. تستضيف الحلقة كلا من الدكتورة هالة سلطان سيف العيسى الأستاذة بكلية الكيمياء وعلوم الأرض والدكتورة نسرين الهاشمي نائبة عن تاريخ قسم الكيمياء وأهميته هذا القسم بالنسبة لكثير من البرامج والتخصصات العلمية في جامعة قطر، كما توه حصول البرنامج على الاعتماد الأكاديمي وأهمية ذلك كعناصر داعم ودافع لتطور القسم.



د. تبين جامعة قطر

افتتاح معرض للفنان عبد الرحمن المطاوعة

الأولى للمعرض السابع للفنون التشكيلية لشباب دول مجلس التعاون الخليجي بالقطر، والعديد من الجوائز وشهادات التقدير. والفنان إنجازات مميزة في مجالات فنية متنوعة، منها الحفر على الزنك، وفن الباستل والرصاص والزيت والأكريك، بالإضافة إلى مشاركته في ورش عمل ومعارض محلية وخليجية وعربية عدة، وهو حاصل على دورات عديدة في أسس الرسم والتصوير الزيتي، والرسم بالقمح، والألوان المائية وغيرها.

افتتح السيد مبارك بن ناصر آل خليفة الأمين العام بوزارة الثقافة والفنون والتراث الساعة السابعة من مساء اليوم المعرض التشكيلي للفنان عبد الرحمن المطاوعة، الذي ينظمه مركز واقف للفنون البصرية، وتحت إشراف واقف للفنون في سوق واقف وذلك بمركز واقف للفنون في سوق واقف وتحت رعاية الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث. ويعد الفنان عبد الرحمن المطاوعة من أبرز الفنانين التشكيليين في قطر والعالم العربي، وهو عضو



الجمعية القطرية للفنون التشكيلية وعضو إداري مؤسس لمركز إبداع الفعّاء 2003-2005، وعضو جماعة الفن والتراث القطري وعضو جمعية الفن ومنتشرف، 2004، وقسم التصوير الزيتي والجرافيك من 2000 إلى 2006. والمطاوعة حائز على جوائز عديدة، منها الجائزة الأولى في المعرض السادس لشباب الخصاص الخليجي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والجائزة الأولى

الكواري يشارك في افتتاح «القبوران عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2009»

وأضاف الوزير أن «الدوحة شأنها شأن عاصمة الثقافة العربية، ومن المهم أن يكون هناك تعاون في هذا الصدد بين دولة قطر وتونس، باعتبار أن الثقافة العربية والثقافة الإسلامية هي ثقافة الجميع» وأكد الكواري أن «زيارته لتونس هي أيضاً تعبير عن الروابط الثقافية القوية بين بلدين عربيين جدد التي تجمع بين بلدين عريقين مسلمين» لافتاً إلى أن «الثقافة هي أروع ما تكون في هذه الأيام لتعزيز مكانتها بما يعزز الهوية العربية المشتركة، وكذلك التعامل مع التطورات التي يشهدها عالم العولمة والذي يؤدي إلى التفاعل بين الحضارات والثقافات، الأمر الذي يقضي تعزيز مكانة الثقافة العربية بشكل عام، وأن تسط الأضواء على إنجازاتها عبر التاريخ»، متابعاً «إن الظاهرة القبروان عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2009 تعد إنجازاً كبيراً تحققه تونس، وستجني فيه ما يتوفر لديها من خبرات».

وتونس - QNA يشارك وزير الثقافة والفنون والتراث، حمد بن عبد العزيز الكواري في حفل افتتاح «القبوران عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2009»، والذي سيقام في مدينة القبروان التونسية غدًا. وقد وصل الكواري أمس إلى تونس، وكان في استقباله وزير الثقافة والمحافظة على التراث التونسي رؤوف الماسطي، وسفير دولة قطر لدى تونس سعد ناصر وقال الكواري في تصريح صحفي «القبوران تعد من المدن التاريخية العظيمة التي لعبت دوراً كبيراً جداً في تاريخ العرب والمسلمين»، معرباً عن فخره بأن «تونس وما لها من إسهامات ثقافية كبيرة ستحقق نجاحاً كبيراً لتسليط الأضواء على هذه المدينة وما تعنيه في تاريخ العرب والمسلمين، وستكون خير من يمثل المسلمين في هذه السنة الثقافية».

القصيدة تعانق الموسيقى في مهرجان دبي



الفنانة السورية سهير شفيق تؤدي «رباعيات الخيام» لأم كلثوم

لقد رأتها أن تغني نصا مثل الرباعيات فيه من الشفافية والعمق الكثير، وأن تغني لحناً عبقرياً أدته أم كلثوم باقتدار.

ومن ذا الذي يقدر في عالمنا العربي أن يكون على قدر سيده الغناء، وإشارات الخبرة التي تغلغ في أنفها عشقت ناص الرباعيات واعتبرته تحدياً مزروجا

دبي - QNA جمع «بيت دبي للشعر» في اليوم الثاني لمهرجان دبي الدولي للشعر، الشاعر الفارسي ذائع الصيت عبد الخام الكاتب الإماراتي محمد صالح القرقي، والأديب المعروف خالد البدوي، و«كوكب الشرق» الحاخلة والخطوم والشاعرة الإيرانية نهاد كبرى، والخاتمة السورية سهير شفيق، ومترجمها الباني هو فلاديمير ماركو، وعازفها ربابية كويتية في لحظة واحدة تنسبه القصيدة. وعاد الخيام إلى المشهد عبر ترجمة قدمها الإماراتي القرقي عن اللغة الفارسية، وصفيها الدكتور عبد العزيز رئيس تحرير مجلة «الأنس» الأدبية الإماراتية، في مداخلة اسمية، بأنها الترجمة الأكثر اكتمالاً وشمولاً، إذ تتناغم مع النص الأصلي ومازته وقدمت نصاً شعرياً عروبياً عربياً ولحظاً النص.

وقدمت المطربة السورية سهير شفيق بمصاحبة فرقة موسيقية من حلب التي أعادها أحمد راسي وأم كلثوم «رباعيات الخيام»، وأطربت الحضور بأداء قوي وإع مصبوعة

إنقاذ القدس في ظل الصراع العاللي



أحمد سعد الفتح حياوي

الدوحة - عبد الفتحي بوضرة صدر عن وفاقية الشيخ علي بن عبد الله ثاني للمعلومات والدراسات الكتاب رقم «130» من «كتاب الأمة» بعنوان «مشروع الحضاري لإنقاذ القدس» لـ محمد عبد الفتاح حياوي.

وتكمن أهمية الكتاب في قيمة ما يحمله بين دفتيه من حديث عن القدس التي تعد محور الصراع العاللي، ففي أرض القديسات جميعاً منذ فجر التاريخ، وقبلة الأنبياء وأتباعهم، والمحرك الأول للجيوش والتضحيات منذ أقدم العصور. ولا تزال قضية قابيل وهابيل التي أشار إليها القرآن الكريم، تتكرر وتدور على أرضها.

ولعل ما يلفت الانتباه أن الله تعالى بعد أن قص قصة ابني آدم منذ النشأة الأولى، وبين نزوح الإنسان إلى الفساد وسفك الدماء، شرع عقوبة البرع، ولم يؤكل الناس إلى ضمايرهم، وكان بنو إسرائيل هم وسيلة الإيضاح، فافسداً لا يزال متناصلاً في عروق المحتلين.

روتانا تحتفل بانضمام وردة إليها



المطربة وردة

مع وردة تم إبرامه نهاية عام 2008، غير أنه لم يحدده وقتها، مؤكداً أنه لا يمكن أن يتم دون ترتيبات خاصة تليق بمكانة وتاريخ المطربة الكبيرة.

وأشارت مصادر قريبة إلى أن الألبوم الجديد للمطربة الجزائرية يضم مفاجات، حيث تتعاون فيه مع الملحنين الكبارين عمار الشريعي وصلاح الشرنوبلي، ومن المتوقع أن يتضمن أغنية ثنائية مع أحد نجوم روتانا الكبار تردد أنه الفنان كاظم الساهر.

وقالت وردة لفننا «mbc» أوائل مارس الجاري بعد حفلها الغنائي في دبي إنها ستعود لجمهورها بألبوم جديد وصفته بأنه سيكون «مفاجأة من العيار الثقيل»، وإنها ستصور ثلاثاً من أغنيات الألبوم، واعتبرت وردة مؤخرًا عن المشاركة في حفلات مهرجان «البيالي فبراير» الكويتي الذي بدأت أولى حفلاته مساء أمس الأول الخميس، وستستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

القاهرة - DPA تحتفل شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات مساء بعد غد الاثنين في القاهرة بتعاقدها رسمياً مع المطربة الكبيرة وردة بعد عدة أشهر من الحديث عن قرب إتمام التعاقد الذي يعد الأهم لـ «روتانا» خلال الأندر العشرة الأخيرة، وفي حين لم تعلن «روتانا» حتى الآن الخبر بشكل واسع، علمت وكالة الأنباء الألمانية أن الحفل الذي يتم الإعداد له منذ أسبوعين سيشهد مراسم توقيع عقود بين وردة ورئيس «روتانا» سالم الهندلي أمام حشد من مطربي «روتانا» والصحافيين والإعلاميين من مصر والعالم العربي.

وتنضم وردة إلى قائمة كبيرة من مطربي «روتانا» تجاوز عددهم 180، فيما تجتهد بمصاحبة فرقة موسيقية من حلب التي أعادها عام 2009 بعد عامين من آخر البوماتها «إن الأواز»، الذي ضم أغنيات مسلماتها التفتيزونية التي حمل نفس الاسم. وكان الهندلي قد صرح قبل عدة أشهر بأن التعاقد

كتاب لها أثر

طالبت الكنييسة بحرقه حياً وتم دفنه ليلاً موليير.. «دونجوان» النساء الساخر من الحياة



موليير

طالب بأن يحرق موليير حياً في الدنيا قبل أن يصير إلى عذاب الآخرة. ومع اشتداد الهجوم عليه، واضطراره إلى إيقاف العرض وجد موليير نفسه أمام أزمة مالية، لذا فكر في تجاوز المازق بكتابة مسرحية جديدة يكون موضوعها شائعاً مشتهراً بين الناس، وجاذباً لاهتمامهم. فاختار أسطورة دونجوان (غاوي النساء) ليصوغ بها نصاً مسرحياً ساخراً؛ ويلاحظ أنه كتب المسرحية على عجل، فلم يصغها شعراً كما جرت العادة واستقر العرف، بل صاغها نثرًا، وحصل ما توقعه، إذ نجح العرض نجاحاً باهراً، حيث تلقاها الجمهور باحتفاء كبير، لكن خصوصته السابقة مع رجال الدين في مسرحية «طروطوف» لم تكن قد نسيت بعد، لذا سيطر مرة أخرى إلى إيقاف العرض، لأن رجال الكنيسة رأوا في الفصل الخامس تعريضاً بهم.

حدث تعطل ودونجوان براءة الدين نفاقاً فقد التهرير من مازقه؛ لم يكن حين بالتمس ببولان المشهور باسم موليير، وسخط المحافظين، حيث كانت نصاً خارقاً فاضحاً، سواء من حيث طرائق الفحش أو مضمونه السوي. فمن ناحية الشكل الفني خرق المسرحية بحسب معايير الأدب الكلاسيكي. القواعد المتعارف عليها في النص والأداء المسرحية، ومن جهة المضمون القبح. انثارت قيضة الأوساط التقليدية، لأنها هاجمت وسخرت من مؤسسة الزواج غير الشريفة إذ كانت مسرحيته «مدرسة غناء» قد اشارت كل هذه الانتقادات المستهجنة، فإتبعه بعد عامين فغضب سبتنكر مسرحيته «طروطوف» زويعها هائلة، حتى اضطر موليير إلى إيقاف عرضها، حيث لم تكن مجرد نقد لقيم وأحكام اجتماعية، بل استهزئت بنقد مباشر لنوازل الرجال البراف القدامسة، وقصص رجال الكنيسة، فاضحة نفاقهم، واتصدهم مع باطنهم؛ حتى إن أحدهم

خاصة تلك التي قبلت على لسان دونجوان في دفاعه عن نفسه، وبقده لتفاج رجال الدين انثارت رويوتين إلى العالم، روية يقوم نظام المسرحية منذ ابتدائها على تصادم بين رويوتين إلى المحافظة التلذذية، ودونجوان الأيقورية بمدلولها التلذذية، ورؤية خادمه سانتاريل ناقدة لنظام الحكم، لذا نجده يحرص على نقد نظم الحياة في مستواها الاجتماعي والأخلاقي. ولقد أدرك معاصروه هذا الحس النقدي الأخلاقي الذي في شخصه، لذا نجده غير خائف من حياته، بل يقف جازاً مرة من قبل المحافظين الدينية، حيث رفض سبتنكر أن يتجاهلها في لحظة احتضاره، فاضطرت زوجته التي أن تطلب مساعدة الملك، ورغم ذلك لم يتم دفنه نهاراً بل ليلاً؛ لأن إراد موليير أن يتجاهل غضب رجال الكنيسة مسرحيته «دونجوان»، حيث ضغنتها رسالة ناقدة للسلوك التحريز الاخلاقي. غير أن مقاطع من مسرحيته

بورتري أخلاقي للشخصية المحورية، حيث يعرض سغاناريل صورة سيده سافرة بلا رتوش: «سبدي ودونجوان هو أكبر نذل ظهر على وجه المعمورة، فهو موتور، وكلب، وشيطان، وبغيض، ومشغوف، لا يؤمن إلا بالجنه ولا بالنار، ولا حتى بالمغاريت، الرزق، يعيش حياته هذه كوحش كاسر، كواحد من خنازير البيقور». «إن غضب السماء سيحل عليه يوماً، فكم اتمني أن أكون خادماً للشيطان بدل أن أكون خادمه» ص 36. لقد جاء عوسمان يطلب من سيده جون الغبير ليستطلع رأي الخادم عن سيده، ولتتحقق من سبب حجر دونجوان على أيام من زواجه منها، جاء ليسان، لماذا هجرها؟ هل هناك أمر يدبر منها؟ يعرف سغاناريل شخصية سيده جيداً، كما أنه ناقد عليه، لذا لا يجد صعوبة في الإفصاح عن شخصيته، ولا يمكنه أن يتحمل أكثر، بان يصرف سيده عن الحلاق بدونجوان، لأنها لن تلقى منه إلا الأعراس، فهو لا يعبر رابطة الزواج أي فاسة ولا أي اعتباراً؛ «قول لي إنه تزوج من سيده، صدقتي عزباء» بروجوازية أو قروية، لأن نوقه شهواته، إنه يملكه أن يتزوجها أنت ولطيفها وهرتها، فانهراج بالنسبة إليه لا يكلف شيئاً، وهو لا تتحور له الفراق للإبقاء بالحسناوات إنه مزواج لا يفارق بين النساء، أكانت امرأة متزوجة أو فاقة عزباء، بروجوازية أو قروية، لأن نوقه يستسبح كل التمازج والاشكال، وإذا ذكرت لك كل اللواتي تزوج منهن حينما حل فلن أنتهي من تعدادهن لغير المساء». وفي الفصل الثاني يسرق دونجوان بحمله وغزله قلب الشابة شارلوت فيفصلها عن خطيبها يابرو الذي اتقدم من الفرز؛ وفي هذا الفصل يظهر دونجوان حيواناً بشعياً، حيث يجده في الإبداع فيقتاد، وينتقم (شارلوت وآسبورن)، وعندما يلتقي بيها معاً، يحرص على أن يكتم كل واحدة على حدة موهما إياها بأنها هي

تايه بوزا: Tayebhouzza@yahoo.fr

المشروع الحضاري لإنقاذ القدس

القدس، بدءاً من اليوسيين الذين استوطنوها عام 4000 قبل الميلاد، بعد أن نزحوا من الجزيرة العربية مع القبائل العثمانية، ثم القدس في عهد بني إسرائيل ودخلها تحت حكم داود عليه السلام عام 1049 قبل الميلاد، وبعدها في زمن الفرس، ثم العهد اليوناني، الروماني، والفرس مرة أخرى، إلى أن أتت إلى المسلمين في العهد الراشدي، بعد أن فتحها بقيادة أبي عبيدة بن الجراح، مروراً بالبعد الأموي والعباسي والفاطمي، ثم سقوطها تحت سيطرة الصليبيين بعد ارتكابهم لثقل التورم والتهجير والخراب، ومروراً بفترة 100 عاماً من حكمها في معركة دامت 40 يوماً، إلى أن طهرها القائد صلاح الدين الأيوبي وخلص الأوصى من سيطرتهم ثم معركة حطين الفاصلة عام 583 هـ/1187م.

وبعدا الت إلى المماليك، ثم إلى الخلافة العثمانية، إلى أن أصبحت فلسطين تحت الانتداب البريطاني بموجب صد الانتداب الصادر عن عصبة الأمم عام 1922. وفي لفظة طبية، يشير المؤلف إلى الدور الذي قام به العثمانيون من محافظة على القدس والحلولة دون هجرة اليهود إليها، إلى أن انهارت الخلافة العثمانية، وتدفق أعداد اليهود من كل حدب وصوب، ويسبق محمد عبدالفتاح التصورات المحتملة لانتداب القدس، ويسبق المؤلف والمشاريع التي يطرحها العثمانيون، والمواقف الحميدة، يوماً، منها تأكيد السيادة «الإسرائيلية» على القدس المحتلة بغض النظر عن التقسيم الإداري والوطني، أو تقسيم القدس إلى قسمين، وفصل السكان العرب واليهود، ما أمكن. ويعرض الكتاب بعضاً من الحلول المقترحة لمستقبل المدينة المقدسة، في ملامح المشروع الحضاري النهضوي لإنقاذ مدينة القدس، ليختتم بتوصيات منها: أن العمل بصورة متوازنة مع السبيل الأمثل للتعامل مع قضية القدس، بمعنى إدراك الواقع الذي يحيط بالمدينة سياسياً وعسكرياً وثقافياً من جهة، واستئناف المشروع الحضاري النهضوي لإنقاذها من جهة أخرى، وهذا «ما سعت الدراسة إلى تكريسها، حيث يتولى العمل في سير العمل اليوسيين مع قضية القدس مع التناسيل للمشروع المأمول.

ثم وضع البسات معبنة من المؤسسات الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني في البلاد العربية والإسلامية، من أجل تنفيذ خطط وبرامج نظرية وتطبيقية وتشرف على الأعمال المحيطة بتكثيف وتزوير الوسائل الممكنة للدفاع عن القدس وما فيها أمام المجتمع الدولي، مع ضرورة توحيد أو تنسيق الجهود في إطار مؤسسي يمنح هذه الأفكار السابقة للنحل وإضافياً بعض الأفكار للنحل. مرحلة التحليل والنويع إلى مرحلة العمل الحقيقي لإنقاذ والحريين. يذكر أن الدكتور عبد سعيد حسنة قد كتب كتاباً محدثاً عن معادلات النهوض والخصائص المطلوبة للنهوض في ظل الدولة وعائلتها. ويشير الدكتور عبد على أن الإصابة الجبرية التي لحقت بالأملة وحالت من أمدتها، ومعاداة أهلها، والحكم عليه بالموت مع وفاة الملك، وفي أعراق باب الانتهاج، والدفن، توقف المجتمع عن الانتداب والتفكير في وسائل النهوض.

عبدالله الثاني

السينما الصينية.. الواقع والأفق

أما ليو أوفان لي وتشاوهسيونج-بنج، فيميلان أكثر كتاباته عن النصوص لتحديد هويتها والتعرف على النواحي الجمالية في كل الأفلام الصينية التقليدية، وذلك السينما الصينية بعدة دراسات سينمائية، أبرزها تحريرها السينمائي لتكبير سمير برنارد، كتابات السينمائي الصيني من تأليف سيرجي بيرري وترجمة شيراز خاطر، وقد صدر الكتاب باللغة الإنجليزية في معهد الدراسات البريطانية، ويعتبر الكتاب بمثابة نوع من الترجيح الحقيقي للبرع المأجور للسينما الصينية في مجال السينما الدولية، والدراسات الأكاديمية في مجال الفيلم الصيني.

في كتابه «السينما الصينية» يقدم أفضل الكتابات التي تحدثت عن السينما الصينية، والتي عملت على تأسيس هذا المقل العرفي، وتقديمه لتعمل عناوين مثل «التاريخ» و«الهوية القومية»، أما فيما يتعلق بالنص والنزوع إلى التقليد في التاريخ الصيني، فقد تم التعرض لهما في هذه الكتابات. فقد كتب ليو أو-شان في مقالة حول بعض الاكتشافات والرؤى الألفية لتقاليد السينما الصينية الحديثة، أما المونتاج الصيني من عصر الرسوم إلى الناشئة الفنية فثبتت عنه كاترين لي، في موشو، أما كريس لين ففتحت عن التمييز الجنسي من حيث النوع وموقع المشاهد في فيلمي «لي شوانج شوانج» و«الأصهار»، وكثرت حول لارك مقالة بعنوان «امثالاً لجزرة على شاشات السينما الصينية»، وقد استرسي أو باو تحليلاً غريباً لنص غير عربي في مقالة بعنوان «الأرض الصفراء»، وقدمت مقالة «الذرة السكرية الحمراء» ليوينج وانج المخرج الشاب الصيني، في هذا السينمائي الجديدة، وكثرت كريس بيرري عن الجدل الخاص بالسينمائي يواجده حافة الهاوية في مقالة «عصر السائق»، وقد يناقح بين جوارا مع الخور السابق، وقد يناقح بين جوارا عنوان «مخرج يحاول تغيير المشاهدين»، وكثرت إي إن كابلان حول وضع المرأة في السينما الصينية ونشأة التحليل الثقافي المتعارض، وقد يناقح هسيونج-بنج روية السينمائي التباينية بين سينما هونغ كونغ المحمزة، وعرضت جيني سوكا والو للمفهوم الثقافي للسينمائي الشعبية في الصين وهونغ كونغ، وكثرت ماري كلير كوكيوكيول «أخوان وان» وستون عاماً من أفلام التحريك في الصين».

فماري كلير كوكيوكيول هي من كرم يهتمان بذلك من خلال دولتها، إن بيك كلارك مفيد في الأفلام التي قام بتخليتها، وكان السينمائي واحد من أهم النقاد الفنيين في الصين، في حين تهتم كوكيوكيول برصد الأحوال الاقتصادية والثقافية والمؤسسات التنظيمية المسؤولة عن التخميد بتوحياتها المختلفة.

بيري عن فيلم «الأصهار» إخراج لي شوانج وكذلك مقال إيان كابلان عن المرأة في السينما الصينية بخلاف الاتجاه يبيدو إن هذه الجهود في تحليلها هذا النوع، من حيث الجنسية، التي أقيمتها أفلامهم مع المشاهدين، أدت إلى تعميق الأبحاث في الأيديولوجية ذات الفكر العرني من خلال المعالجة السينمائية الصينية. وقد اهتمت كابلان بشكل خاص بالمتاحز من الفنر والعبارة بين المخرجين من النساء والمشاهدين، لكن بالنسبة لبيري وإيانغ فهما يتعامدان مع الجنوسة باعتبارها استعارة سياسية عريضة، تربط بين الرجال والنساء، كما تعاملت مع كون الشخصيات عوانية وطبيعية، وتتواءم مع التقاليد والتعاليم الكونفوشيوسية، والديمقراطية والمادية، هذا النوع في التفكير كان بمثابة دافع لكاتبته عن الجنوسة في مقالات أخرى، تهتم بالإعلام العام للثقافة الصينية، فتجد كاترين بي بي سوو، تهتم بالأعمال المتحركة من العنصر التقليدي والفنون الصينية التقليدية التي وجدت طريقها إلى السينما، وذلك ليو أو-شان لي يركز على علاقة لي الأثنين بين السينما والتقاليد الأدبية، أما جيني كوكو واليو، فيناقشها من ناحية أخرى تقارن بين السينما الصينية هونغ كونغ بنهاة على الاختلافات الثقافية العرقية بين الأثنين، واعتمدت في درستها على كتابات الممثلين الغائبين من الغربيين والصينيين. وأشارت إي إن كابلان في مقالها إلى أن كل الكتابات عن السينما منفصلة عن بعضها، حوارة، وهذا يحدث في حالة الكتابة التي تعتبرها بطريقة أو بأخرى، كتابة عن ثقافة مغايرة، فمن خلال الكتابة عن تواجده المرأة في الصين والأزمات الكورورية والتحديات الاقتصادية والأيديولوجيات الاشتراكية والنظام السلطوي الفيدرالي، وكذلك القابرة بين السينما الغربية، وبينما هونغ كونغ وتايوان، نجد أن هذه المجلات التي يصغها هذا الكتاب جعلت السينما الصينية تتشارك في مناقشات عريضة تهدي الصدور الثقافية الغربية. من ضمن مقالات التي يحتويها الكتاب، قدم ليو كلارك مادة تاريخية ضرورية ورائعة عن السينما الصينية فيما بعد عام 1949، إلا أنه ما زال يفتحص تاريخ يعتمد على السينما الصينية قبل عام 1949، ذلك بينما تايوان وهونغ كونغ وقد اعتقنا على سبيل كوكيوكيول ملاحظ عامة منغيزة عن سينما التحريك، في حين تناولها للإفلام التي تصور مشاهد الحياة اليومية، والتصجيلية، والشرائط الإخبارية غير واضح المعالم بشكل كبير، رغم وجود عدد لا بأس به من التحليلات الجديدة لإفلام الجيل الخاص، التي انتجت في السنوات القليلة الماضية، وإسماها على أقلام الموجة الجديدة في تايوان، وذلك بينما هونغ كونغ الشعبية قبل الأفلام الغربية للسينما لا تزال يفتحصها الكثير من الدراسات.

www.alarab.com.qa



أفراح الكندوشي



احتفل السيد عبد الرزاق اسماعيل
علي الكندوشي بزفاف نجله عادل
في حضور جمع من الشخصيات
والاصدقاء والأهل الذين قصبوا
الحفل البهيج الذي أقيم للمناسبة
السعيدة في منسقة الوكرة
وقدموا التهنئة للمعرس متمنين
له حياة زوجية مفعمة بالخير
والبركات.

تصوير حسام خلف الله



أشكال حسابية

18 = ♠ + ♣ + ♦ + ♥
 240 = ♠ x ♣ x ♦ x ♥

♣ = ♠ + ♥
 ♦ = ♣ + ♠
 ♣ + ♣ = ♦ + ♥
 ♠ + ♠ = ♥ + ♥ + ♥
 ♠ + ♠ + ♠ = ♥ + ♣ + ♥

♠ ♣ ♦ ♥

النجمة

أحد أعمال نصري

1 - ابداً من الحرف القريب من الرقم (1) في الدائرة السوداء متجنباً مع السهم مستعياً بإحدى الكلمات المناسبة من القائمة.

2 - تبدأ الكلمة التالية بأحد حرف من الكلمة السابقة.

قم بجمع الحروف الخمسة الموجودة في الدوائر الخمسة السوداء إلى أطراف النجمة ورتبها بالتسلسل الرقمي القريب من تلك الدائرة لتحصل على ما حصل ما هو مطلوب داخل النجمة.

أصالة نصري

5 4 3 2 1

شطرنج

الابيض يلعب ويفوز بالنقلة الثالثة

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

كلمة السر

امس	رادار	صالح	مازن
بتر	رجوع	عمال	مال
حقد	رصاص	لاعب	ناصر
دمام	سام	لها	

ضع قلمك على الحرف القريب من السهم الذي في أعلى اليمين وقم بتضييق الشبكه بالكامل جميع الاتجاهات (الإفقيه والعمودية) الى ان تصل للحرف الأخير القريب من السهم الذي في أسفل اليسار. دون ان تترك القلم. محتاراً جميع كلمات القائمة بالتسلسل. ليتبقى لديك مجموعة من الأحرف تشكل كلمة السر.

ا	ن	ت	س	ا	ل	ي	ا	غ	ا
ر	ق	ا	ك	ب	ل	ك	ا	ر	ق
ب	ق	ر	ش	ب	ا	ع	ه	آ	
ا	ر	ي	ب	ا	ن	ي	ن	ن	
ي	ق	ب	ل	و	ص	ا	ا	ه	
ط	و	ي	غ	ر	ه	ل	ا	ب	
ب	ي	ع	م	ي	ب	ة	م	ش	
ا	ح	ص	ن	ل	و	ق	ع	م	
ل	ة	و	ل	ا	د	ا	ر	ر	

(أعلى البش - اقرب قريب - انا يستناك - أم من عيناها - بالاصول - بقى طبيعي - غريبة - مش معقول - نص حالة - ولا داري) كلمة السر من مقطعين وستة حروف (أحد أعمال أصالة نصري)

أرقام متقاطعة

4 8 6 7

3 7 4 6 2 5 9 8 1
 9 1 2 5 7 3 4 6
 1 6 8 9 5 3 4
 8 4 6 2 5 9
 2 5 3 6 4
 4 8 6 7
 4 6 7
 6 2
 6 5 5 7 7 8
 6 2 5 9 7 8
 1 7 4 9 7 8
 1 9 5 5 6 8 4 3
 3 6 8 3 2 9 4
 3 7 7 8 2 9 7
 5 9 7

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أجنبي (م)
 12- أداء استقهام - اشعر (م) - في القميص (م) - ضروري للحلويات
 13- أحد أفلام ياسمين عبد العزيز - واحد بالإنجليزي
 14- مضخر - غير ناضج - سورة قرآنية (م)
 15- ممثلة مصرية قديمة - حرف عمل

بالإنجليزي (م) - اللداء
 7- شبكة بالإنجليزي - ثمن - ثعلب وحدة وزن (م) - يعطف - بين اثنين (م) - نادي لياقة بدنية - عرس - انثى الديك
 9- علم (م) - من السلم الموسيقي - من الأحجار الكريمة - كتاب قيم
 11- حرف نصب - فعلي (م) - حرف

كلمات متقاطعة

- أفقي
 1- عم وحنن (م) - عكس دائن - بحار
 2- انظر بسرعة (م) - دولة أفريقية
 3- عكس حلو - علم مذكر - بتبول (م)
 4- فقرة زمنية (م) - أحد الوالدين - نحرس
 5- فقرة زمنية (م) - أحد الوالدين - شعوب
 6- ممثل مصري - نفودي (م)
 7- عائلة بالإنجليزي (م)
 8- وجم - عكس تحزن - يرددنا
 9- الأناشي
 10- أغنية مصرية - الشعور بالخطا
 11- عشارية
 12- بين السماء والأرض (م) - للتخزين - مكافأة
 13- أعلى الشيء - نعم بالاطمالية
 14- علم مؤنث (م)
 15- علم مؤنث (م) - علم مؤنث (م) - علم مؤنث (م) - علم مؤنث (م) - ممثلة سورية قديمة - رقد

حلول العدد السابق

♠ 6 ♣ 24 ♦ 12 ♥ 9

صعبا وسط سهلا

كلمات متقاطعة

أفقي
 1- بتغلاديش - فينتام (م)
 2- صديري (م) - الحصر
 3- ن - جن (م) - حك - تميز
 4- أت - اتان - جوقو (م)
 5- لقب - ايل (م) - تم (م)
 6- مصطفى العقاد - لدي (م)
 7- لو (م) - سبب - بالال (م)
 8- برجم - بلجيكيا
 9- القسم - عد - أو - نرد
 10- قل (م) - هياي (م) - امه
 11- بير - صلبل - جاسم
 12- كسب - رين (م)
 13- المرسلات - لبنان
 14- والي (م) - حنان
 15- الأحرر - كرواتيا (م)

عمودي
 1- رب (م) - الموناليزا
 2- ني - صعب (م) - لقب
 3- غدر - بطريق - المجر (م)
 4- جمل (م) - فارس - حار (م)
 5- الي - جم - موسكو (م)
 6- تشاد (م) - اسم - سل
 7- لي (م) - اللب - صباح
 8- عش - انت (م)
 9- صخ - اقبل - اين - يا
 10- مركب - الجاهلي الزماد
 11- دايو - لن (م)
 12- مجنون (م) - كل (م)
 13- اجرب
 14- موتي - امنا - (م)
 15- ديثنى (م) - دف -

أرقام متقاطعة: 7823
 الكلمة المفقودة: ههد
 النجمة: صياح
 كلمة السر: الزماد
 عيدان الثقاب: 65-39=26
 الشطرنج: Qb6
 إعداد: الياس السانج

3 7 4 6 2 5 9 8 1
 9 1 2 5 7 3 4 6
 1 6 8 9 5 3 4
 8 4 6 2 5 9
 2 5 3 6 4
 4 8 6 7
 4 6 7
 6 2
 6 5 5 7 7 8
 6 2 5 9 7 8
 1 7 4 9 7 8
 1 9 5 5 6 8 4 3
 3 6 8 3 2 9 4
 3 7 7 8 2 9 7
 5 9 7

قم بتوزيع الأرقام الأفقية الموجودة في الهرم على المربع اعلاه أفقياً والعمودية عمودياً.

- عمودي
 1- موسيقار الأجيال
 2- ماركة سيارة - من أنواع الحمام صوت العزال (م)
 3- من الأرقام (م) - ضرب بقبضة اليد (م) - نهار
 4- ماركة سيارة - ماركة عالمية
 5- حاسوب بالإنجليزي - أجل
 6- من الأسماء الخمسة (م) - زوجة

عيدان الثقاب

بتحرك عود ثقاب واحد تصبح المعادلة الرياضية صحيحة

98 - 29 = 68

الكلمة المفقودة

وزع الكلمات حسب عدد أحرفها داخل الخانات وفق ما يتناسب وعددها

باريس 3
 شيرين 4
 6
 النورية 6
 غايو حب 7
 هل تعلم 7
 سما 7
 تار 7
 بن اسوي 7
 4
 اريج 8
 جديد 8
 المهرجون 8
 حافند 9
 مخابل الهر 9
 لاما 10
 صنون 10
 العطلات 10
 منار 11
 ياني 11
 يحنل 11
 كفاية 11
 مصنعية 11
 5
 مهندسة زراعية 12
 الكسل 12
 المت 12
 البشرا 12

سودوكو

تتألف لعبة السودوكو من 9 مربعات كبيرة داخل كل منها 9 مربعات صغيرة لتكوين شبكة من 81 مربعا صغيراً

1 - لا يمكن أن يتكرر أي رقم من (1-9) داخل الشبكة أفقياً أو عمودياً
 2 - لا يمكن أن يتكرر أي رقم من (1-9) داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

سهل وسط صعب

4 5 9 8 9 6 9 1 8 2
 8 6 3 1 4 2 3 5 6 5 1 8
 2 1 7 3 4 3 8 4 7 6
 9 4 6 3 4 1 3 2 4 5
 6 4 8 6 3 3 4
 5 8 1 7 2 1 9 8
 7 2 5 5 3 9 7 6 4 8 3
 3 9 1 7 1 8 9 6 7 8
 1 8 2 2 4 7 3 1 6 7



عبدالله العمادي

أطباق

الهدف ليس عمر البشير

قبل أن نتحدث عن موضوعنا اليوم، أجد من الضرورة معرفة بعض ما يتعلق بالحكمة الجنائية الدولية، التي تختلف عن محكمة العدل الدولية، وحتى لا يحدث خلط بين الحكمتين. ظهرت المحكمة الجنائية الدولية إلى الوجود بصفة قانونية في الأول من يوليو عام 2002، وهي أول هيئة قضائية دولية تحظى بولاية عالمية، ويرتبط غير محدد، لحاكمه مجرمي الحرب ومرتكبي الفظائع بحق الإنسانية وجرائم إبادة الجنس البشري التي وقعت ما بعد هذا التاريخ، إذ لا يمكنها النظر في الجرائم المرتكبة قبل ذلك.

صادقت على قانون المحكمة 105 دول حتى الثاني من نوفمبر عام 2007. تشمل غالبية أوروبا وأمريكا الجنوبية ونصف أفريقيا. 41 دولة أخرى وقعت على القانون لكن لم تصادق عليه بعد. وقد تعرضت المحكمة لانتقادات من عدد من الدول منها الصين وروسيا والهند إضافة إلى الولايات المتحدة، وهي من الدول التي تنتهج من التوقيع على ميثاق المحكمة.

في العام 2002، سحبت دولتان توقيعهما على قانون المحكمة، وأشارتا إلى أنهما لا ترغبان بعد الآن بالعضوية وبذلك لم يعد هناك ما يحملهما على تنفيذ ما يترتب عليهما من التزامات تجاه المحكمة، والدولتان بالطبع ومن دون جهد في التفكير هما الولايات المتحدة وإسرائيل.

الحكمة منفصلة عن الأمم المتحدة ولا علاقة لها بتلك المنظمة الدولية. وبحسب ما أمك من معلومات فإن أغلب الدول العربية لم توقع على معاهدة الانضمام إلى المحكمة أو لم تصادق عليها بعد. سوى دولتيهما هما الأردن وجيبوتي. ولا أدري بكل صراحة إن زاد عدد الدول العربية في انضمامها إلى معاهدة المحكمة، واحتياج إلى مساندة المهتمين بالقضايا القانونية من المحامين لتعديل وتصحيح هذه المعلومة عن العرب المنضمين لمعاهدة تلك المحكمة.

المهم أن الدول التي لم تنضم إلى المعاهدة أو لم تصادق عليها بعد حتى لو تم التوقيع، فإنه لا يلزمها ما يصدر عن المحكمة. هذه نقطة أولى وهي التي أحسب أن السودان يعرفها جيداً، لكنها ليست هي المشكلة بقدر ما هي كامة في الأمم المتحدة وتحديدًا في مجلس الأمن.

كيف؟
هذه المحكمة التي لا يزيد عمرها على ستة أعوام، يمكنها الاستناد إلى مجلس الأمن في دعم قراراتها أو مكافئها هي آية عملها. يعني هذا أن المشكلة الآن ليست في صدور قرار بإيقاف السيد عمر البشير رئيس السودان الشقيق، وإنما فيما بعد ذلك أي تحركات ونشاطات مجلس الأمن حول هذا الموضوع الذي أحسب أن الوقت قد بدأ للعرب أن يبقوا متحدّين في هذه المشكلة التي ورأها الكثير من النتائج والتبعات في حالة الفرقة والانقسام، والمحدث بقية.

atyaf_emadi@hotmail.com



خطا في الرمال

أب يلقط صورة لأطفلة الصغيرة التي تحضن
دعماً رماض، إحدى الحيوانات العريضة على شاطئ،
دوكوسا، الأسترالي ضمن فعاليات معرض «خطا في
الرمال» السنوي والذي يحضن هذا العام نحو 82 مجسماً

GETTY IMAGES

اشترك في جريدة
العرب
اشترك في جريدة
العرب
اشترك في جريدة
العرب

مكسدة عام

فقط ادفع ٦٧٥ ريالاً قيمة الاشتراك واحصل على
قسمة مشتريات هدية بتقضى القيمة
٦٧٥ ريالاً

يمكنك أن تشتري بها
من أحد الأماكن التالية :

للأفراد فقط

الخازنا الكبرى
جملة
صينلاوبوليت
مكتبة
مكتبة
مكتبة